

**التعليم الإلكتروني  
وعلاقته بالدافعية للإنجاز  
والتوافق الدراسي  
لدى عينة من طلبة الجامعة**

إعداد

**د.حنان احمد عبد الرحمن**

قسم علم النفس كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر،

القاهرة ، مصر.



## التعليم الإلكتروني وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتوافق الدراسي

لدى عينة من طلبة الجامعة

حنان احمد عبد الرحمن

قسم علم النفس كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر ، القاهرة ، مصر .

البريد الجامعي : HananMohamed.56@Azhar.edu.eg

### الملخص:

تعمل التكنولوجيا على تقريب المسافات بين أطراف العملية التعليمية فالتعليم الإلكتروني أسلوب مهم في التعليم الحديث ويعمل على فتح مجالات متنوعة للتفاعل بين أطراف العملية التعليمية ويتيح الفرصة لتبادل الأفكار ويحفز الطلبة على التفاعل ويرتبط بالدافعية للإنجاز فالدافعية للإنجاز عنصر مهم في تحفيز الطالب في الموقف التعليمي وتلعب دور كبير في تحقيق أهداف التعليم كذلك التوافق الدراسي فهو مرتبط بمجموعة من العوامل التي تتعلق بالطالب ذاته أو الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتي تؤثر على أدائه لأن التوافق الدراسي هو نتيجة العلاقات الناجحة بين الطالب وبيئته الدراسية ويهدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين التعليم الإلكتروني والدافعية للإنجاز والتوافق الدراسي لدى عينة من طلبة الجامعة كذلك الكشف عن الفروق بين الطلبة في التعليم الإلكتروني والدافعية للإنجاز والتوافق الدراسي باختلاف النوع -ذكور- إناث والتخصص علمي - أدبي وتكونت عينة البحث من ٣٠٠ طالب وطالبة من جامعة الأزهر من التخصصات العلمية والأدبية وطبق عليهم مقاييس التعليم الإلكتروني والدافعية للإنجاز والتوافق الدراسي وهي من إعداد الباحثة وقد أتبع البحث المنهج الوصفي

التحليلي المقارن وأسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة دالة عند مستوى 05. بين أبعاد مقياس التعليم الإلكتروني وأبعاد مقياس الدافعية للإنجاز و سالبة ودالة عند مستوى 0.01 في الدرجة الكلية للمقياسين ووجود علاقة سالبة دالة عند مستوى 0.05 بين أبعاد مقياس التعليم الإلكتروني وأبعاد مقياس التوافق الدراسي والدرجة الكلية عدا بعد العلاقات مع الأساتذة فالعلاقة بينه وبين أبعاد مقياس التعليم الإلكتروني موجبة ولكن غير دالة كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة عند مستوى 01. في أبعاد مقياس التعليم الإلكتروني في التخصص لصالح التخصص العلمي ووجود فروق في أبعاد الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية للمقياس في التخصص لصالح التخصص الأدبي عند مستوى 01. عدا بعد الصبر والمثابرة فقد كان دال عند 05. وفروق في متغير النوع لصالح الإناث عند مستوى 01. كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق في النوع والتخصص في أبعاد مقياس التوافق الدراسي وفي الدرجة الكلية للمقياس عدا بعد التفوق الدراسي فتوجد فيه فروق في التخصص عند مستوى 01. لصالح التخصص الأدبي .

**الكلمات المفتاحية :** التعليم الإلكتروني - الدافعية للإنجاز - التوافق الدراسي .

## **E-Learning and its relation with Performance Motivation and Academic Adjustment among university students**

**Hanan Ahmed Abd Al-Rahman**

Psychology department faculty of humanities Al Azhar university, Cairo, Egypt.

Email:HananMohamed.56@azhar.edu.eg

### **Abstract :**

Technology brings distances between educational practical parties. E-education is an important method in modern education, because it works to open various areas of interaction between the educational practical parties and provides the opportunity to exchange ideas and motivates students to interact and is related to the motivation for achievement, urges the motivation for achievement is an important element in motivating the student in the educational situation and plays a major role in achieving the goals of learning, as well as the academic adjustment linked to a set of factors related to the student himself or economic and social conditions that affect his performance because the academic adjustment Is the result of successful relationships between the student and his study environment. The aim of the current research is to realize the relation between E-learning and Performance Motivation and Academic Adjustment among university students, and find out differences between university students in E-learning Performance Motivation and Academic Adjustment depending on type variable males-females specialization scientific - Arts The current research sample consisted of 300 university students from the scientific and arts majors The study applied on E-learning

scale Performance Motivation scale and Academic Adjustment scale this scales prepared by the researcher The research followed the descriptive method analytical and comparative approach and the results of the study showed negative correlation significant at the level of .05 between E-learning dimensions and Performance Motivation dimensions and the total score is negative correlation significant at the level of .01 and negative correlation significant at the level of .05 between E-learning dimensions and Academic Adjustment dimensions and the total score except the relation with professors dimension is positive relation but anon-significant relation Also the results of the study showed statistically significant difference at the level of .01 in dimensions E-learning for the scientific major and statistically significant difference at the level of .01 in dimensions Performance Motivation and the total score of the scale for the arts major except patience and perseverance dimension significance level of .05 and difference in type variable for females at level .01 and no difference in type and specialization in Academic Adjustment dimensions and the total score except academic excellence dimension had difference in specialization for the arts major at level .01 .

**Keywords:** E-learning - Performance Motivation - Academic Adjustment.

مقدمة .

إن التطور التكنولوجى شمل جميع مجالات الحياة وانعكس على التعليم، فالتعليم هو الطريق الأساسى للتطور والتقدم، ويستخدم التقدم التكنولوجى فى تحسين العملية التعليمية وإيصال المعلومة للطلبة بجودة عالية، وقد دعت الحاجة إلى الاستعانة بالطرق الحديثة للتغلب على العقبات والصعوبات فى العملية التعليمية والإستعانة بشبكة الإنترنت والمناهج الإلكترونية فى التعليم (الحجيا، ٢٠١٠).

ومن أهم أهداف التعليم الإلكتروني توفير تعليم غنى بمصادر متنوعة وفق حاجات المتعلمين ومهاراتهم، فالتعليم الإلكتروني يساعد على تحقيق التفاعل فى بيئة التعلم، وذلك لان التكنولوجيا الحديثة تساعد فى تقريب المسافات بين أطراف العملية التعليمية وقدرته على توفير فرص لدعم قدرات الطلبة، وهو يعمل أيضاً على فتح مجالات متنوعة للنقاش والتفاعل مثل البريد الإلكتروني الذى يتيح الفرصة لتبادل الأفكار ويحفز الطلبة على التفاعل فى أى وقت (محمود، ٢٠١٢).

ومن هنا يرى البعض بأهمية التعليم الإلكتروني مثل (الهادى، ٢٠١١) فهو يرى أنه أصبح من أشهر الأساليب الحديثة التى تنادى بها المنظمات التعليمية لدرجة أنها تنادى بجعله بديلاً للتعليم التقليدى وأعتبره من أهم الأساليب التى يمكن استخدامها لما يتمتع به من مزايا وخصائص تميزه عن التعليم التقليدى، فهو يساعد الطالب على التعلم النشط والمرن ويجعل التعليم مدى الحياة .

أما ( الطاهر وعطية، ٢٠١٢) فيريان أن التعليم الإلكتروني أسلوب مهم فى التعليم الحديث ولكن لا يعد تعلماً بديلاً للتعليم التقليدى لكنه نوع جديد

وإضافة للتعليم التقليدي وذلك من أجل مواجهة التحديات التي يواجهها المتعلمين .

ويرتبط التعليم الإلكتروني بالدافعية للإنجاز وهذا ما أشار إليه (منسى ٢٠٠٣، ٢٠٠٣) في (مرسى ،١١٤:٢٠١٧) حيث يرى أن الدافعية للإنجاز يعتبر عامل مهم في تحفيز الطالب في الموقف التعليمي وتجعله أكثر إندماجاً في التعلم والأقبال على الدراسة كذلك تزيد الدافعية للإنجاز، و من مثابرة الطالب في مواقف التعلم وتجعله يبذل الكثير من الجهد في المواد الدراسية المختلفة .

فالدافعية للإنجاز كما أشار (خلاف ،٢٠١٦) في (مرسى ،٢٠١٧: ١١٤) تلعب دور كبير في تحقيق أهداف التعلم ، فهي تعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي ، فالطالب قد يتمتع بالقدرات العقلية أو الظروف البيئية المناسبة ولكن لا يوجد لديه قدرة على التعلم وذلك لإفتقاده الدافعية للإنجاز

وقد أثبتت بعض الدراسات أن هناك علاقة بين التعليم الإلكتروني والدافعية للإنجاز مثل دراسة ( البرعاوى ، والسحار ،٢٠٠٨)، ودراسة ( الدسوقي ،٢٠١٤) ، ومن هنا تتضح أهمية الدافعية للإنجاز في العملية التعليمية ، كما أشار (McClelland,2009)) إلى أن الدافعية للإنجاز وسيلة يمكن استخدامها في تحقيق أهداف تعليمية معينة بصورة فعالة ، وذلك لأن الدافعية هي أحد العوامل المحددة لقدرة المتعلم على التحصيل الدراسي والإنجاز لذلك كان من المهم تناول هذه العلاقة بالبحث والدراسة.

كذلك أيضاً التوافق الدراسي فهو كما أشار (عوض ،٢٠٠٦) إلى أنه النتيجة النهائية للعلاقات الناجحة بين الطالب وبيئته الدراسية مما يؤدي إلى تقدم الطالب ونموه النفسي ،ومن أهم المؤشرات الجيدة لهذه العلاقة الاجتهاد في

التحصيل، والرضا بالمعايير الدراسية، وأداء واجباته، وكل ما يطلب منه بصورة منظمة .

وقد أشار ( الزهراني، ٢٠٠٥ ) إلى أن هناك مجموعة من العوامل تساعد على التوافق الدراسي ومن هذه العوامل ما هو متعلق بالطالب ذاته كقدراته النفسية وإمكانياته ، دوافعه، تشجيع الطالب على العمل المشترك ، اثاره روح المنافسة بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من الإنجاز ، ومنها ما هو متعلق بالظروف الإقتصادية والمعيشية والاجتماعية .

فكان من المهم والضروري معرفة العلاقة بين التعليم الإلكتروني وما يحتاجه من قدرات لدى الطالب أو إمكانيات اجتماعية واقتصادية سواء داخل الأسرة أو المؤسسة التعليمية ومدى شعور الطالب بالتوافق الدراسي وطبيعة هذه العلاقة إيجابية أم سلبية .

والتعليم الإلكتروني المقصود في هذا البحث نمط من أنماط التعليم الذي يهدف إلى تقديم التعليم إلى الطلبة مستخدماً الوسائل التكنولوجية كشبكة الأنترنت والكمبيوتر لشرح المواد الدراسية عن طريق محاضرات الإلكترونية للطلبة مقابل محاضرات تقليدية داخل قاعات الجامعة .

مشكلة البحث وتساؤلاته .

شهد العالم في السنوات الأخيرة تغيرات وتطورات سريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وكان لها كثير من الأثر في جميع جوانب الحياة والمجتمع وخاصةً في المنظومة التعليمية ، فأصبح استخدام الكمبيوتر والتقنيات الحديثة في عملية التعليم أمر طبيعي، وخاصةً عند حدوث ظروف مفاجئة سواء كانت اجتماعية أو صحية أو غيرها تحول دون التعليم التقليدي داخل الجامعات

والمدارس كما حدث مؤخراً نتيجة لإنتشار فيروس كورونا مما أجبر الطلبة على عدم الإنتظام فى الحضور للجامعة ،والتعليم عن بعد باستخدام الأنترنت والتقنيات الحديثة ، ومن الأسباب التى تحث وتشجع على ادخال التعليم الإلكترونى فى العملية التعليمية ما أشار إليه ( اسلام، ٢٠٠٥ : ) ، و(سلام وزملاؤه : ٢٠٠٩) فى ( صلاح الدين ، ٦١٥:٦١٦-٢٠١٨) أنه يمكن الطلبة ، والمدرسين من الحصول على الخبرات المختلفة بوسائل غير تقليدية مما يكون دعماً للتعليم الصفى ، وتمكين الطلبة ، ومدرسيهم من الاطلاع على الخبرات ، والمعارف ، والمعلومات من مصادر تعليمية محلية ، وعالمية ، كذلك تسهيل التواصل بين الإدارات ، والمؤسسات التعليمية ، والمدرسين ، والطلاب لمعرفة كل ما هو جديد ، إتاحة الفرصة لمن يجدون صعوبات فى التعليم التقليدى للدراسة بأساليب تلبي حاجاتهم ، وقدراتهم فى التعلم ، ايضاً إثارة وخلق حافز قوى لدى كل من الطلبة ، والمعلمين على تطوير مهاراتهم ، وبالتالي زيادة الدافعية للنجاح والإنجاز .

وهذا ما دعى بالباحثة لدراسة علاقة التعليم الإلكترونى بالدافعية للإنجاز، وذلك لأن الدافعية للإنجاز من الأمور المتعلقة بالتعليم والتى لا بد من الأهتمام بها لكى يكون الطالب مقبلاً على العملية التعليمية راغباً فيها ،فالتعليم الإلكترونى يقدم للطالب كثير من المثيرات السمعية والبصرية وغيرها من المثيرات التى تعتبر أساس فى العملية التعليمية وقد تجعل الموقف التعليمى أكثر متعة وتدفع الطالب وتحفزه.

اما عن العلاقة بين التوافق الدراسى بالتعليم الإلكترونى ،فقد اختلفت الآراء حول إثارة الإيجابية والسلبية على الطلبة ،وبما أنه لا توجد دراسة تشير إلى

هذه العلاقة وطبيعتها ،وذلك (فى حدود إطلاع الباحثة ) مما أدى إلى البحث الحالى كمحاولة لدراسة هذه العلاقة .

كذلك أيضاً طبيعة العينة وهى طلبة الجامعة من الذكور والإناث ،وهى مرحلة عمرية هامة فهم الشباب عماد الدولة وأمل المستقبل ،وقد تم اختيارهم من طلبة جامعة الأزهر وذلك لعدم تعاملهم كثيراً مع الكمبيوتر عكس الجامعات الأخرى ، فطلبة التعليم العام تعاملوا واستخدموا الوسائل التكنولوجية والتعليم الإلكتروني فى التعليم الثانوى .

وعلى ضوء المسوغات السابقة يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤلات التالية.

١- هل توجد علاقة بين التعليم الإلكتروني والدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة؟

٢- هل توجد علاقة بين التعليم الإلكتروني والتوافق الدراسى لدى أفراد العينة؟

٣- هل توجد فروق بين أفراد عينة البحث على مقياس التعليم الإلكتروني باختلاف النوع ( ذكو - إناث ) التخصص ( علمى - أدبى )؟

٤- هل توجد فروق بين أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية للإنجاز باختلاف النوع

( ذكو - إناث ) التخصص ( علمى - أدبى ) ؟

٥- هل توجد فروق بين أفراد عينة البحث على مقياس التوافق الدراسى باختلاف النوع ( ذكور - إناث ) التخصص (علمى - أدبى ) ؟

### هدف البحث .

يهدف البحث الحالي إلى محاولة التعرف على .

- التعليم الإلكتروني وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتوافق الدراسي .

- معرفة الفروق بين عينة البحث في متغيرات التعليم الإلكتروني ، الدافعية للإنجاز ، التوافق الدراسي وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية وهي النوع والتخصص .

- الخروج ببعض التوصيات للمختصين لوضع برامج لتنمية متغيرات البحث لدى أفراد العينة مما يساعد في تحقيق النجاح .

### أهمية البحث .

تتمثل أهمية البحث في جانبين هما .

#### أولاً : الأهمية النظرية .

تتمثل أهمية البحث الحالي في تناول بعض المتغيرات المهمة في العصر الحديث مثل التعليم الإلكتروني ، والذي يلعب دوراً كبيراً في العملية التعليمية الحديثة ، والذي يساعد في تحقيق التنمية البشرية وتطوير التعليم ، كذلك الدافعية للإنجاز والتوافق الدراسي وهما من المتغيرات المتعلقة بالتعليم ، ولابد من الاهتمام بهما لكي يستطيع الطالب تحقيق النجاح ويكون مقبلاً على التعليم رغباً فيه .

ايضاً طبيعة عينة البحث وهم شباب الجامعة وهم المستقبل والثروة البشرية للبلاد وقد تم اختيارهم من طلبة جامعة الأزهر الشريف لأنهم لم يسبق لهم

التعليم الإلكتروني أو استخدام التقنيات الحديثة كثيراً مثل طلبة الجامعات الأخرى .

وأخيراً التعرف على أثار استخدام التقنيات الحديثة فى التعليم ،وتحديد الجوانب الإيجابية لتدعيمها ،ومحاولة التغلب على الأثار السلبية .

#### ثانياً : الأهمية التطبيقية .

- تصميم مقياس للتعليم الإلكتروني ، والدافعية للإنجاز ، والتوافق الدراسى .  
- قد تسهم نتائج البحث فى فهم مدى علاقة التعليم الإلكتروني بالدافعية للإنجاز والتوافق الدراسى لدى طلبة الجامعة مما يساعدهم على النجاح والتفوق .

- قد تسهم نتائج البحث فى توجيه نظر المسئولين والقائمين على العملية التعليمية إلى مزيد من الابحاث وعمل البرامج الارشادية لتحسين مستوى التعليم الإلكتروني والدافعية للإنجاز والتوافق الدراسى .

#### محددات البحث .

- المحددات البشرية : تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة من تخصصات علمى وأدبى .

- المحددات المكانية : تم تطبيق أدوات البحث على عينة من طلبة جامعة الأزهر بالقاهرة .

- المحددات الزمنية : تم تطبيق أدوات البحث فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ٢٠٢٠/٢٠٢١

التحديد الإجرائي لمصطلحات البحث .

-التعليم الإلكتروني: E-Learning

هو أسلوب من أساليب التعليم الذي يتم فيه استخدام الوسائل الإلكترونية والتقنية الحديثة مثل شبكة الإنترنت والحاسوب مع استخدام التعليم التقليدي داخل قاعات الدراسة وجهاً لوجه لمساعدة الطالب على الحصول على المعلومة من خلال أسلوبى التعليم الإلكتروني والتقليدى ومدى تأثير ذلك على الجانب الأكاديمي ،والنفسى الاجتماعى ،والاقتصادى ،والصحي .

ويعرف إجرائياً : بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى مقياس التعليم الإلكتروني المستخدم فى البحث الحالى .

- الدافعية للإنجاز : Performance Motivation

قوة ذاتية محرّكة وطاقة كامنة وإستعداد داخلى يدفع الطالب بصورة مستمرة إلى الصبر والمثابرة ، ووضع أهداف للمستقبل ، وطموح يسعى لتحقيقه لى يصل إلى النجاح والتفوق .

ويعرف إجرائياً : بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى مقياس الدافعية للإنجاز المستخدم فى البحث الحالى .

- التوافق الدراسى Academic Adjustment :

وهو قدرة الطالب الجامعى على التوافق والتفاعل الجيد بما لديه من إمكانيات مع البيئة الجامعية وذلك من خلال علاقاته بأساتذته وزملائه وتفوقه الدراسى بما يحقق له التقدم والنجاح .

ويعرف إجرائياً : بالدرجة التي يحصل عليها الطالب فى مقياس التوافق الدراسى المستخدم فى البحث الحالى .

### التعليم الإلكتروني : E-Learning

ساعد التقدم التكنولوجى على ظهور طرق وأساليب متعددة وجديدة للتعليم غير المباشر مثل شبكة الإنترنت والحاسوب ، والقنوات الفضائية ، وذلك لإتاحة الفرصة للتعليم من خلال أساليب وطرق تكنولوجية حديثة تقدم المحتوى التعليمى سواء كان مكتوباً أو منطوقاً أو مرئياً وغيرها من المؤثرات السمعية والبصرية من خلال شاشة الحاسوب بأقل وقت وجهد مما يساهم فى رفع كفاءة التعليم وجودته . (الفريجات ، ٢٠١٠) .

وقد تعددت تعريفات التعليم الإلكتروني ، نذكر منها

تعريف (Clark & Mayer, 2002) حيث عرفه بأنه التعليمات والتوجيهات التى تعطى للمتعلمين من خلال الحاسوب عن طريق الأقراص المدمجة ، أو شبكات الإنترنت ، واستخدام الوسائط المتعدده لإيصال المحتوى التعليمى ، وذلك بهدف بناء معرفة ومهارات جديدة لدى المتعلمين .

اما (Deva, 2003) فيرى التعليم الإلكتروني بأنه استخدام الشبكة التكنولوجية فى تصميم وانتقاء عملية التعليم ، بالإضافة إلى الإشراف عليها .

وعرفه (Koumi, 2006) بأنه التعليم المقدم على شبكة الإنترنت وذلك من خلال إستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التقليدى .

اما (عبد العاطى ، وأبو خطوة ، ٢٠٠٩) فقد اتفقا على أن التعليم الإلكتروني هو الذى يعتمد على استخدام الوسائل الإلكترونية لتحقيق التواصل بين

المتعلمين والمعلمين والمؤسسة التعليمية ،وتحقيق الاستخدام الأمثل للمستحدثات والوسائط الإلكترونية من أجهزة وبرامج .

وعرفه ( الهادي ، ٢٠١١) بأنه ذلك التعليم الذى يقدم المحتوى التعليمى بصورة رقمية من خلال الوسائل التكنولوجية ، وتتضمن البرمجيات والحواسيب التى تتيح التفاعل والتواصل بين عناصر العملية التعليمية عبر شبكات الإنترنت على إختلاف مستوياتها محلية ، وطنية ، عالمية .

ويرى كل من (Basilaia , Kvavadze ,2020) أن التعليم الإلكتروني عملية منظمة تهدف إلى تحقيق النتائج التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية فى الوقت والزمن المناسب له .

**ومن التعريفات السابقة ترى الباحثة :** أنه بالرغم من تعدد التعريفات إلا أنها تتفق فى أن التعليم الإلكتروني هو الأسلوب الذى يعتمد على استخدام الوسائل التكنولوجية والتقنيات الحديثة من شبكة الإنترنت وأليات الإتصال الحديثة لتقديم الخدمات التعليمية للمتعلمين ، وإتاحة الفرصة لهم للتواصل مع معلمهم والمؤسسات التعليمية فى أى زمان أو مكان .

**وتعرفه الباحثة ،** بأنه أسلوب من أساليب التعليم الذى يتم فيه استخدام الوسائل الإلكترونية والتقنية الحديثة مثل شبكة الإنترنت والحاسوب مع استخدام التعليم التقليدى داخل قاعات الدراسة وجهاً لوجه لمساعدة الطالب على الحصول على المعلومة من خلال أسلوبى التعليم الإلكتروني والتقليدى وتأثير ذلك على الجانب الأكاديمى ،والنفسى الاجتماعى ،والاقتصادى ،والصحة .

## أنواع التعليم الإلكتروني

للتعليم الإلكتروني أنواع متعددة كما أشار ( العبادى ،وزكريا ،٢٠١٤) من أنواعه .

- التعليم الإلكتروني غير المتزامن ( Asynchronous E-learning ) . وهو نوع التعليم غير المباشر الذى لا يتطلب أن يكون المعلم والمتعلم على الأنترنت فى الوقت نفسه أو المكان نفسه ، ويتم التفاعل من خلال البريد الإلكتروني أو الشبكات الألكترونية حيث يتم تبادل المعلومات بين المعلمين والمتعلمين فى أوقات متتالية .

- التعليم الإلكتروني المتزامن ( Synchronous E-learning ) . وهو التعليم الذى يحتاج إلى وجود المتعلمين فى الوقت نفسه أمام أجهزة الكمبيوتر لأجراء الحوارات فهو تفاعل حى ويتضمن بث صوت المعلم إلى الطلاب ، فهو يوفر المعلومات الفورية من أداء المتعلم وتعديل عملية التعليم بشكل فوري .

وقد أشار ( ثابت ،٢٠٠٥) أن من أنواع التعليم الإلكتروني .

- التعليم الإلكتروني بقيادة المتعلم . ويكون على شكل دروس منفصلة يتحكم فيها المتعلم أو على شكل اختبارات قصيرة أو أسئلة تدريبية ويسمى أيضاً بالتعلم الذاتى ولا يوجد فى هذا النوع معلماً أو مشرفاً ، ولا يوفر آلية تسمح للمتعلمين الاتصال بعضهم ببعض ، وللمتعلم الحرية فى اختيار الوقت والسرعة المناسبة فى الانتهاء من الوحدات التعليمية .

ويقدم ( الشناق ، وبنى دوى ،٢٠٠٩) نوع آخر من التعليم الإلكتروني وهو .

- التعليم المتماذج (Blended learning) . ويتم فيه دمج التعليم ما بين فصول تعطى بشكل مباشر للمتعلمين كما هو الحال فى فصول التعليم التقليدية

جنباً إلى جنب مع لقاءات وتفاعل عبر شبكة الإنترنت ،ويمكن القول بأنه مزيج من التعليم الإلكتروني المتزامن ، والتعليم الإلكتروني غير المتزامن .  
و قد أضاف ( الطاهر ، وعطية ، ٢٠١٢ ) نوع آخر من التعليم الإلكتروني وهو .

- التعليم الإلكتروني المساعد ( Supplementary E-learning ) وهو يوظف أدوات التعليم فى دعم التعليم التقليدى ،ويتم هذا التوظيف إما خارج القاعات الدراسية أو أثناء التدريس فى حجرات الدراسة التقليدية ،وقاعات المحاضرات .

مما سبق ترى الباحثة . أن التعليم الإلكتروني ليس نمطاً واحداً أو منهجاً واحداً ، ولكن له أنواع متعددة يستطيع المتعلم أن يستخدم أى منها وفقاً لظروفه وإمكانياته ، فتنوع التعليم الإلكتروني وأساليبه ميزة تساعد على توصيل المعلومة فى الوقت والكيفية المناسبة للمتعلم دون قيد أو شرط مما يسهل من العملية التعليمية .

وقد تبنت الباحثة فى البحث الحالى نوع التعليم الإلكتروني المتماذج الذى يدمج بين التعليم التقليدى داخل قاعات المحاضرات والتواصل من خلال شبكات الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر .

ونظراً لتنوع وتعدد التعليم الإلكتروني فيرى (Yulia,2020) أن التعليم الإلكتروني سيكون نمط التعليم السائد فى المستقبل ،وذلك لأن أفراد الجيل الحالى يتميزون بتعلقهم بالأجهزة الحديثة مثل الهواتف الذكية لذا فقد أصبح دمج التكنولوجيا فى التعليم مطلب وتوجه عالمى وأصبح التفاعل مع الأنشطة

التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكل عاملاً محفزاً للتعليم بدلاً من الدراسة التقليدية .

### أهداف التعليم الإلكتروني

أشار ( الحيلة ،٢٠٠٧) إلى أن التعليم الإلكتروني يهدف إلى دعم وتعزيز عملية التفاعل بين المتعلمين والمعلمين من خلال تبادل الخبرات ،وعقد الحوارات والنقاشات التربوية الهادفة لتبادل الخبرات عن طريق استخدام شبكات الإتصال المختلفة ،ويسعى لزيادة كفاءة كل من المعلمين والمتعلمين والمؤسسات التعليمية .

وأشار (اسماعيل ،٢٠٠٩) أن من أهداف التعليم الإلكتروني تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة من خلال بيئات التعلم المحفزة التي يوفرها التعلم الإلكتروني للطلبة لضمان إستعداد الطلبة لإستخدام التكنولوجيا في ظل عصر المعرفة ، وتزويدهم بالمهارات والخبرات اللازمة لذلك ،وتوفير فرص متعددة لمساعدة الطلبة على التفاعل مع التقدم التكنولوجي .

ومن هنا ترى الباحثة أن . التعليم الإلكتروني يسعى إلى تحسين العملية التعليمية ومساعدة المتعلمين وذلك بتذليل الصعاب والمشكلات التي يواجهونها وتحول بينهم وبين عملية التعلم ويعزز من فرص التفاعل بين المتعلمين والمعلمين .

مما سبق يتضح لنا أن للتعليم الإلكتروني مزايا وفوائد وتتمثل في .

إتاحة الفرصة للمتعلم للتحكم في تعلمه من خلال التفاعل مع بيئات التعلم الرقمية ، وأنه يسهم في تنمية التفكير ،وإثراء عملية التعلم ، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للإعتماد على أنفسهم (سالم،٢٠٠٤).

وقد ذكر (ثابت، ٢٠٠٥) أن من فوائد التعليم الإلكتروني اكتساب الخبرات المتعددة ، فدروس التعليم الإلكتروني يمكنها الاستفادة من ميزة المصادر المتاحة على شبكة النت والتي أقرها خبراء من مختلف المجالات ، كذلك يمكن تغيير طرق التدريس فيمكن تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تتناسب مع الطالب ، فالتعليم الإلكتروني مصادره متنوعة ، ويفيد في الاستمرارية في الوصول إلى المناهج مما يجعل المتعلم يشعر بالاستقرار ، لأن بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدتها في الوقت الذي يناسبه .

أما (شحاته، ٢٠٠٩) فيرى من فوائد التعليم الإلكتروني أنه يسهم في تنمية التفكير وينمي القدرات الإبداعية والناقدة للمتعلم ، ويزيد من نشاط الطلبة ، وفعاليتهم في تعلم المادة لأنه يعتمد على طريقة حل المشكلات ، ويقدم المحتوى التعليمي بطرق متنوعة من صور ، ومقاطع فيديو ، ورسومات ، وكتب ، ومقررات إلكترونية مما يجعل عملية التعلم أكثر إثارة ودافعية للمتعلمين ، كذلك يتميز بتوفير حرية التواصل مع المعلم في أى وقت ، ويوفر تنوع زملاء المتعلم من مختلف انحاء العالم .

كم أشار (Ferriman,2014) أن من فوائد ومزايا التعليم الإلكتروني تقليل التكاليف فهو يوفر إنشاء صفوف جديدة ويوفر الكهرباء والماء بالإضافة إلى أن من أنواعه لا يحتاج الطالب إلى الذهاب إلى المدرسة أو الجامعة مما يقلل تكاليف التنقل ، ومتاح لجميع الفئات العمرية كذلك استثمار الوقت ، وزيادة التعلم بالإضافة إلى تقييم الاختبارات بطريقة أكثر حيادية ودقة في متابعة إنجازات الطلبة ، وهو يعتبر صديق للبيئة حيث لا يوجد استخدام لأشياء تضر بالبيئة والنظافة مثل الأقلام والأوراق .

## سلبيات التعليم الإلكتروني

يرى (Hetsevich,2017) أن من سلبيات التعليم الإلكتروني الاعتماد على التكنولوجيا بشكل كبير ، فقد لا يتوفر لجميع الأفراد أجهزة أو هواتف ذكية أو شبكة اتصال ،وقد يجد بعض الأشخاص صعوبة فى تحفيز أنفسهم لأنه تعلم ذاتى أو قد يسبب العزلة والوحده ، وقد تنشأ العزلة بسبب تفاعل الطلبة مع أجهزة كمبيوتر وهواتف بدلاً من تفاعلهم مع بعضهم البعض .

مما سبق تر الباحثة . أن كما للتعليم الإلكتروني مزايا وفوائد فهو ذو فائدة لمختلف فئات الأفراد والأعمار متاح لجميع المتعلمين عبر الأنترنت إلا أنه له عيوبه وسلبياته قد تكون اقتصادية تتمثل فى عدم قدرة البعض فى توفير الأجهزة المناسبة للحصول على هذا النوع من التعليم أو تكون نفسية إجتماعية فيسبب العزلة والوحدة نتيجة للتعامل مع أجهزة وفصول افتراضية وليست حقيقية ، فلا بد من التوازن فى التعامل لأن كما للتعليم الإلكتروني مميزات فله عيوب وسلبيات .

## Achievement Motivation : الدافعية للإنجاز

الدافع للإنجاز متغير يشير إلى الرغبة فى المنافسة والعمل للوصول إلى النجاح ،والتفوق على الآخرين فى الأعمال التى تحتاج إلى النشاط ،وتتضمن درجة من الصعوبة ( الضفيرى ،٣٩:٢٠٠٨) .

فالدافع للإنجاز يتضمن الرغبة فى العمل الجيد والنجاح فيه ،والعمل بشكل مستقل ، ومواجهة المشكلات وحلها ، وتفضيل المهام التى تتضمن المجازفة ( شحاده ،١٦:٢٠١٢) .

وقد عرفه ( القبانى ، ٢٠٠٩ : ٣١ ) بأنه من دوافع الكفاية الذاتية ، وهو سمة يتصف بها بنو البشر بصرف النظر عن أعمارهم ، ومستوياتهم ، ويتمثل هذا الدافع فى الرغبة فى القيام بعمل جيد والنجاح فى ذلك العمل ، ويعتبر دافع الإنجاز من الدوافع متعددة الابعاد ، ومن مكوناته المثابرة، الطموح ، هدف يسعى لتحقيقه .

ويعرفه ( الحربى، ٢٠١١ : ١٠ ) بأنه رغبة الطالب بالأداء الجيد والسعى لتحقيق النجاح ، والتميز .

ويعرفه (Singh ,2011) بأنه ذلك الباعث الذاتى والمحرك النفسى الداخلى الذى من شأنه مساعدة الأفراد على مواصلة أعمالهم ، وتعزى تحقيق الأهداف التى يسعون إلى تحقيقها .

وتعرفه ( زهران ، ٢٠١٣ : ١٤٩ ) بأنه حالة داخلية تدفع الطالب إلى بذل الجهد ، والمثابرة وتحدى الصعوبات ، والمعوقات ، وإتقان العمل الدراسى لتحقيق أفضل مستوى من الأداء ، والنجاح ، و التفوق الدراسى .

من التعريفات السابقة ترى الباحثة . أن الدافعية للإنجاز متغير شديد التعقيد يشعر فيه الفرد بالرغبة للعمل الجاد ، والمنافسة ، والمثابرة لتحدى الصعوبات ، ومواجهه المشكلات للوصول إلى النجاح ، والتفوق .

وقد عرفته الباحثة بأنه قوة ذاتية محركة وطاقة كامنة وإستعداد داخلى يدفع الطالب بصورة مستمرة إلى الصبر والمثابرة ، ووضع أهداف للمستقبل ، وطموح يسعى لتحقيقه لكى يصل إلى النجاح والتفوق .

## أنواع الدافعية للإنجاز

هناك أنواع مختلفة للدافعية للإنجاز ،وقد أشار ( خليفة ،٢٠٠٠: ٩٥) إلى أن هناك نوعين أساسيين هما .

- دافعية الإنجاز الذاتية : وهى تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية فى مواقف الإنجاز .

- دافعية الإنجاز الاجتماعية : وهى تطبيق معايير التفوق التى تعتمد على المقارنة الاجتماعية ، أى مقارنة أداء الفرد بالآخرين .

**وترى الباحثة .** أن الدافعية للإنجاز ليست واحدة ولكنها قد تكون داخلية ذاتية نابعة من داخل الفرد ، أى شخصية واستعداد داخلى يحركه فى المواقف المختلفة ، أو قد تكون خارجية اجتماعية ترجع إلى المعايير الاجتماعية المتعلقة بالآخرين .

## علاقة التعليم بالدافعية

يرى ( منسى ،٢٠٠٣) أن الدوافع هى الوسيلة الأساسية لإثارة اهتمام المتعلم ، وتدفعه نحو ممارسة أوجه النشاط التى يحتاجها الموقف التعليمى ، وذلك لإكتساب المهارات ، والمعارف المطلوبة .

كذلك أشار ( زايد ،٢٠٠٣) إلى أن الدافعية للإنجاز هى ما يجعل المتعلم يحرص على الإندماج فى عملية التعلم ، فالدافعية تحدد الإتجاه والفاعلية لتعلم الطلاب ، كما يمكن للدافعية أن تعوض الشعور بالتعب أو النقص فى قدره على التعلم لدى الطلاب .

مما سبق يتضح للباحثة . أن الدافع عامل أساسى يثير الرغبة لدى الطالب ، ويعمل على إندماجه ، وحرصه على إكتساب المعارف ، والمهارات مما يؤدى

إلى زيادة الدافعية للإنجاز لديه فيصل إلى النجاح مما يعوض شعوره بالتعب  
المبذول .

### القيمة التربوية للدافعية للإنجاز وفوائده

أن الدافعية للتعلم عامل أساسي ورئيسي يحرك ويدفع الإنسان إلى اكتساب  
الخبرات، والمعلومات، والمهارات، والدافعية تساعد الفرد على تحقيق أهدافه،  
وهي تخدم عمليات التعلم حيث أن لها العديد من الفوائد نذكر منها .

- إثارة وجذب انتباه المتعلمين نحو موضوع التعلم .
- توجيه سلوك المتعلمين نحو مصادر التعلم المتاحة وزيادة مستوى المثابرة  
والبحت لديهم .
- توجيه المتعلمين لإختيار الوسائل والإمكانات المادية وغير المادية التي  
تساعد في تحقيق الهدف .
- توفير الظروف المشجعة لحدوث عملية التعلم واستمرارية تفاعل المتعلم مع  
الموقف التعليمي .
- إطلاق الطاقات الكامنة لدى الفرد، وإثارة نشاطه، وتحفيزه على التعلم  
بإهتمام .
- زيادة اهتمام المتعلمين بالأنشطة والإجراءات التعليمية . (الزغلول، المحاميد،  
٢٠٠٧)

كذلك أشار كل من (علاونه، ٢٠٠٤، الترتوري، ٢٠٠٦) في (مرسى، ٢٠١٧:  
١٣٧) إلى أن للدافعية وظائف وفوائد رئيسية هي .

- إثارة السلوك ، فهي التي تحث الفرد على القيام بسلوك معين حتى ولو لم تكن السبب في حدوثه .
  - التأثير في طبيعة التوقعات التي يشعر بها الفرد ، وبالتالي تؤثر في أهدافهم ومستوى طموحهم .
  - تؤثر الدافعية في توجيه سلوك المتعلم نحو المعلومات التي يتوجب عليه الاهتمام بها وتدله على الطريقة المناسبة لهذا الاهتمام .
  - تساعد الفرد على الأداء الجيد وخاصة عندما يكون مدفوعاً نحو ذلك فالطالب الذي لديه دافعية للتعلم أكثر وأفضل أداء .
- وبما أن الدافعية هي قوة تعمل على إثارة المتعلم ، وتحركه للوصول إلى أهدافه وتحقيق النجاح ، فكان من المهم معرفة الأساليب التي من شأنها إثارة دافعية المتعلم للإنجاز

#### أساليب إثارة الدافعية للتعلم

- أشار ( الهويدي ، ٢٠٠٢ ) إلى بعض هذه الأساليب وهي ، وضوح الهدف ، التعزيز ، معرفة نتيجة التعلم ، إسهام المتعلمين في تخطيط الأنشطة التعليمية، ملاءمة الأنشطة التعليمية لقدرات المتعلمين ، إرتباط موضوع الدرس بغيره من الموضوعات الدراسية ، توفير مناخ نفسى مريح .
- كما أشار ( الزياد ، ٢٠٠٤ ) إلى أن من أساليب إثارة الدافعية ، إعداد بيئة تعليمية هدفها الأساسى التعلم ، إشباع حاجات الطلبة واستثارة دوافعهم الداخلية، جعل المادة التعليمية مثيرة للطلبة ، تعديل التفسيرات السببية للنجاح، والفشل ، إستخدام استراتيجيات تعديل السلوك ، مساعدة كل طالب فى وضع

الأهداف ، وتحقيقها ، إتاحة الفرصة للطلبة ليتحملوا المسؤولية تجاه الأنشطة التعليمية التي يختارونها .

من خلال ما سبق ترى الباحثة . أن الدافعية للإنجاز لها العديد من الفوائد التي تمكن الفرد من تحقيق أهدافه في التعلم وتوجهه إلى أفضل الوسائل والإمكانات التي تساعد في تحقيق أهدافه وأستثارة طاقاته الكامنة لتحفيزه على التعلم بجد وإجتهاد .

وهي قوة لا بد من وجودها داخل الطالب لتحركه نحو النجاح والإنجاز ، ولكن لا بد من توافر أساليب تعمل على إثارة هذه الدافعية وتحركها داخل المتعلم ، واستمراريتها لتضمن للطلاب تحقيق أهدافه مثل المناخ المناسب ، تنوع الأنشطة التعليمية ، جعل المادة التعليمية مثيرة ، وربط المواد التعليمية بعضها ببعض ، وغيرها من الأساليب السابق ذكرها .

### علاقة التعليم الإلكتروني بالدافعية للإنجاز

أشار ( شحاته ، ٢٠٠٩ ) أن التعليم الإلكتروني يزيد من نشاط الطلبة وفاعليتهم في تعلم المادة لأنه يعتمد على طريقة حل المشكلات ، ويقدم المحتوى التعليمي بطرق متنوعة من صور ، ومقاطع فيديو ، ورسومات ، وكتب ، ومقررات إلكترونية ، مما يثير ويحفز المتعلم ويزيد من دافعيته ويجعل عملية التعلم أكثر إثارة .

### التوافق الدراسي ( Academic Adjustment ) :

التوافق الدراسي هو عملية نفسية تعمل على مساعدة الطالب في تكوين العلاقات الجيدة الناجحة بينه وبين مكونات البيئة التعليمية من ، أساتذة،

وزملاء ،ومواد دراسية ،ومناهج ،وأنظمة داخل المؤسسة التعليمية ،وذلك لمساعدة الطالب للوصول إلى التفوق ، والنجاح . ( الزهراني ، ٢٠٠٥ ) .

وعرفه ( عبد الغنى ، ٢٠٠٦ ) بأنه قدره مركبه تتوقف على بعدين أساسيين ، بعد عقلي ، وبعد اجتماعي ، إذ يتوقف على كفاية إنتاجية ، وعلاقات إنسانية ، اما المكونات الأساسية للبيئة المدرسية ، فهي الأساتذة ، والزملاء ، وأوجه النشاط الاجتماعي ، ومواد الدراسة ، والوقت .

كما عرفته ( امام ، ٢٠٠٦ ) بأنه قدرة الطالب على التوافق مع البيئة المدرسية بما تتضمنه من مقررات دراسية ، وأسائذته ، وزملاء الدراسة ، كذلك قدرة الطالب على تنظيم الوقت ، وإتباع عادات الإستدكار الجيد بما يحقق له النجاح ، وإشباع حاجاته .

وعرفه ( شاهين ، ٢٠١٠ ) بأنه مدى الرضا والتلاؤم الذي يعبر عن علاقة الطالب بمكونات العملية التعليمية ، وبيئة المدرسة أو الكلية ، ويعتمد في تكوينه على توافقه الشخصي والاجتماعي ، ويستدل عليه من العديد من المظاهر أو الأداءات السلوكية للطالب .

وعرفه ( ليز ، ٢٠١٣ ) بأنه مدى قدرة الطالب على التوافق مع الوسط المدرسي بكل ما يحمله من إقامة علاقات مع المدرسين ، ومع زملائه ، ومسايرته للمواد الدراسية ، وتستمر هذه العلاقة أو تنقطع بحسب توافقه معها ومع المواقف الاجتماعية المدرسية ، ويدل استمرارها على التوافق الجيد .

اما ( Visharati,2014 ) فقد عرفه على أنه القدرة على المواجهه في المواقف الاجتماعية ، وإشباع الحاجات الفردية ، وهو تحقيق الموائمة بين الفرد والبيئة ، وعملية تكيف للسلوك مع تغيرات البيئة .

وعرفه ( أمام ، ٢٠١٥ ) بأنه حب الفرد للتعليم والإقبال عليه ، والسعى  
للتحصيل بشكل يتلاءم وقدراته ، وطموحاته الشخصية ، مع بناء علاقات  
اجتماعية جيدة بكل من يحيط به من أفراد العملية التعليمية ، و الإنصياح لكل  
قواعد العملية التعليمية .

من التعريفات السابقة ترى الباحثة . أن التوافق الدراسي عملية متعلقة بقدرة  
الطالب على التلاءم والتكيف بين البيئة الدراسية بمكوناتها متمثلة فى زملاء ،  
والاساتذة ، والمناهج الدراسية ، وقدرات الطالب وحاجاته وسلوكياته وبيئته  
الاجتماعية مما يحقق له الشعور بالرضا والتوافق .

وتعرفه الباحثة . بأنه قدرة الطالب الجامعى على التوافق والتفاعل الجيد بما  
لديه من إمكانيات مع البيئة الجامعية وذلك من خلال علاقاته بأساتذته وزملائه  
وتفوقه الدراسي بما يحقق له التقدم والنجاح.

### مظاهر التوافق الدراسي

حددها ( شقورة ، ٢٠٠٢ ) فى

- النظرة الايجابية نحو الدراسة ، واهتمام الطالب بالمناهج ، والمقررات .
- العلاقة بالمدرسين . أى حب الطالب لمدرسيه ، وأحترامهم وتقديرهم .
- العلاقة بالزملاء . وهى العلاقات الناجحة مع الزملاء داخل وخارج المدرسة ،  
والنى يسودها الود ، والتعاون .
- طريقة الدراسة . استخدام طرق متعددة ، ومنتوعة فى الدراسة تتلاءم مع  
المواد المختلفة لتحقيق النجاح .

مما سبق ترى الباحثة . أن التوافق الدراسي له العديد من المظاهر ، والتي أن توافرت في الطالب أدت إلى شعوره بالتوافق ، والرضا ، والنجاح ، وهي متمثلة في أهتمامه بالدراسة ، والمناهج ، والمقررات ، والاستمتاع بها ، والقدرة على إقامة العلاقات الجيدة مع الأساتذة ، والزملاء ، والقدرة على تنظيم الوقت للاستفادة بأكبر قدر ممكن .

### العوامل المساعدة على التوافق الدراسي

هناك مجموعة من العوامل المتنوعة ، والمختلفة التي تؤثر في التوافق الدراسي أشار إليها ( الزهراني ، ٢٠٠٥ ) وهي .

- التوافق النفسي للفرد ، وقدراته على الاستقلال النفسي .
- الظروف الاقتصادية، والمعيشية، والاجتماعية، فكلما ارتفع مستوى الفرد وأسرته اجتماعياً واقتصادياً كلما زاد توافقه الدراسي .
- إثارة الدوافع للتعليم ، وإعداد الأجواء الملائمة للتعليم .
- روح المنافسة بين الطلبة لتحقيق أكبر قدر من الإنجاز .
- تشجيع الطالب على العمل المشترك والتعاون الفعال .

### مشكلات التوافق الدراسي

قد يعاني الطالب من بعض المشكلات التي تحول دون شعوره بالتوافق الدراسي مثل .

- الحالة الصحية للطالب . فقد يعاني من بعض الامراض التي تؤدي إلى عدم قدرته على التركيز في الدراسة .

- التذبذب فى المعاملة الأسرية . كإسراف فى الرعاية أو التدليل الذائد مما يجعله معتمد على والديه.

- عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية ، والمجتمع ، مما يؤدى إلى عدم قدرة الطالب على القيام بمتطلباته الدراسية ، وادعاء المرض أو السلوك العدوانى مما يجعله مرفوضاً من زملاء وبيئة الدراسة . ( العمرية ، ٢٠٠٥ ).  
وبما أن هناك أسباب متنوعة لعدم التوافق الدراسى ، فيختلف عدم التوافق باختلاف السبب وايضاً تختلف طريقة العلاج ، وحل المشكلة فكان من الضرورى الإشارة إلى طرق حل مشكلات التوافق الدراسى .

#### علاج مشكلات التوافق الدراسى

- إذا كان عدم التوافق بسبب ضعف حيوية الطالب البدنية ، فيجب عرضه على الأطباء .

- اما إذا كان بسبب ضعف البصر ، فالعمل على جلوس الطالب فى المكان المناسب داخل قاعة الدراسة مع الإضاءة الكافية .

- وإذا كان بسبب عوامل نفسية ، أو مشاكل أسرية وجب اللجوء إلى العيادة النفسية .

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .

- الأهتمام بالنواحي الاجتماعية .

- تهيئة الجوالدراسى المناسب الذى يشبع رغبات ، وميول الطلاب .

- الاهتمام بإعادة النظر بصورة مستمرة فى المناهج ، وطرق التدريس .

- عدم توجيه اللوم بشكل مستمر عندما يفشل الطالب فى تحقيق أمر ما .  
(بركه ، ٢٠١١) .

مما سبق ترى الباحثة . أن هناك بعض الأسباب أوالمشكلات التى قد تؤدى إلى سؤ التوافق الدراسى للطالب ، وبالتالي لأبد من معرفة السبب الرئيسى ، والذى أدى إلى عدم التوافق ، وعلاجه ، وإزالته مما يحقق شعور الطالب بالتوافق الدراسى ، لأن بإزالة السبب تزول المشكلة ويتم حلها وبالتالي يتحقق الهدف ، وهو التوافق ، والنجاح .

### علاقة التوافق الدراسى بالدافعية للإنجاز ، والتعليم الإلكتروني

التوافق الدراسى مطلب أساسى لنجاح الطالب واستمراره بالدراسة ، فالتوافق الدراسى عبارة عن علاقة تفاعلية بين الطالب ، والبيئة الدراسية لتحقيق التوائم بينه وبين مكونات هذه البيئة ، واستيعاب المواد الدراسية بنجاح ، ونجاح الطالب يتوقف على ما لديه من دافعية نحو الدراسة ، فالدافعية هى المحرك الأساسى لسلوك الطالب نحو التفوق ، والنجاح ، والاستمرار فى التعلم ، وكلما كانت الدوافع قوية كلما كان إنجازه أفضل . (شايب ، حمو مو ، ٢٠١٧ : ص ) ، وكما أشار ( شحاته ، ٢٠٠٩ ) أن التعليم الإلكتروني يزيد من نشاط الطلبة ، وفاعليتهم ، ويثير ، ويحفز من دافعيتهم عن طريق الوسائل التى يعتمد عليها هذا النمط من التعليم ، مما يجعل عملية التعليم أكثر إثارة ، وأكثر دافعية للإنجاز ، وبالتالي إلى النجاح ، والتفوق ن وبالتالي إلى التوافق الدراسى .

## الدراسات السابقة

### أولاً : التعليم الإلكتروني وعلاقته بالدافعية للإنجاز

أجرى ( البيطار ، ٢٠٠٥ ) دراسة هدفت إلى معرفة فعالية برنامج التعليم الذاتي باستخدام الكمبيوتر لتعليم مقرر حساب الإنشاءات في تنمية التحصيل الدراسي ، والدافعية للإنجاز ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى فعالية برنامج التعلم الذاتي باستخدام الكمبيوتر في تنمية الدافعية للإنجاز .

ودراسة ( البرعاوي ، والسحار ، ٢٠٠٨ ) والتي هدفت إلى معرفة اتجاه طلبة كلية التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة ، والدافعية للإنجاز لديهم ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٤) طالباً وطالبة من طلبة الوسائط المتعدده في الجامعة الإسلامية وكلية المجتمع ، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاه الطلبة نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم مرتفع ، كذلك وجود علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم التقني وبين الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز، وايضاً وجود فروق دالة بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم التقني ترجع لمتغيرات الجنس ،المستوى الدراسي ، نوع المؤسسة التعليمية.

ودراسة (Anthony ,R . Artino Jr, Jason M. Stephens,2009) وهدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين الدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين وطلبة الدراسات العليا في التعليم عن طريق الإنترنت وتوصلت النتائج إلى نجاح التعليم بالإنترنت وأنه بنجاح التعليم عبر الإنترنت لابد من توافر الدافعية لدى المتعلمين .

وأجرى (Nehme,2010) دراسة هدفت إلى التحكم في البيئة التعليمية من خلال برنامج Bb, web وغيرها من البرامج الإلكترونية ، وتوصلت الدراسة إلى أن من العوامل المهمة أثناء العملية التعليمية زيادة دافعية الطالب فقد بينت الدراسة أن دافعية الطالب وأداؤه التعليمي يكون أفضل كلما كان التفاعل بين الطالب والمعلم أفضل ويقل التوتر لديه .

ودراسة ( حسن ، ٢٠١١ ) والتي هدفت إلى الأرتقاء بمستوى الأداء المهارى لطلاب الدراسات العليا لاستخدام نظام مودل لتقصى فاعلية تصميم مقرر إلكترونى على تنمية مهارات طلبة الدراسات العليا بقسم تكنولوجيا التعليم على استخدام برنامج إدارة التعلم الرقوى مودل ،وأثره على الدافعية للإنجاز ،والتحصيل الدراسى ،وتكونت العينة من طلبة الدراسات العليا بقسم تكنولوجيا المعلومات بكلية التربية جامعة بنها ، وتوصلت الدراسة إلى أن الدافعية للإنجاز قد ارتفعت نتيجة لاستخدام نظام مودل وذلك لدى طلبة المجموعة التجريبية نتيجة لاستخدام أساليب بصرية ووسائل تعليمية بنظام مودل الإلكتروني.

دراسة ( عبد الدايم ، ونصار ، ٢٠١٢ ) وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة التعليم الإلكتروني الأكثر استخداماً فى جامعة القدس المفتوحة وعلاقته بالدافعية للإنجاز ،وتم استخدام استبانة بيئات التعليم الإلكتروني من إعداد الباحثين ، ومقياس الدافعية للإنجاز لهارمانس تعريب صلاح ابو ناهيه ، وتكونت العينة من (٣٤٠) طالباً وطالبة ،وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام بيئات التعليم الإلكتروني ،والمدافعة للإنجاز ،ووجود فروق دالة عند مستوى ٠،٠٥ ، فى الدافعية للإنجاز تبعاً للنوع لصالح الإناث .

دراسة Perez- Sabater ,Carmen, ; Montero-Fleta, Begana, (2012) ) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب تنمية الدافعية للإنجاز لدى الطلاب من خلال البرامج والتطبيقات الإلكترونية الحديثة ، وتوصلت النتائج إلى أهمية الدوافع الداخلية ، وأنه لا بد من توفير أساليب تساعد في توفير بيئة تعليمية تنمي الدوافع لدى الطلاب مثل استخدام الأنترنت ، وأجهزة الكمبيوتر ، فهذه الأساليب لها أثر فعال على التحصيل الدراسي ، وترتبط بالدافعية للتعلم لدى الطلاب .

دراسة (الدسوقي ، ٢٠١٤) وهدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو تعلم المناهج إلكترونياً ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي ، والمنهج شبه التجريبي ، وتم استخدام مقياس دافع الإنجاز للأطفال والراشدين ترجمة ، وإعداد فاروق عبد الفتاح موسى ١٩٨١ ، وقد أظهرت النتائج ارتفاع اتجاهات الطلاب نحو تعلم المناهج إلكترونياً بشكل عام ، كذلك وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الدرجة الكلية لاتجاه الطلبة نحو التعليم الإلكتروني والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز .

ودراسة (عبد الوهاب ، ٢٠١٥) وهدفت إلى استخدام نظام مودل في التعليم لدى طلبة التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج ، ومقياس أثر استخدام البرنامج على التحصيل الدراسي ، والدافعية للإنجاز ، وتكونت العينة من (٢٠) طالباً من الفرقة الرابعة بكلية التربية من شعبة التعليم التجاري ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق في التطبيق القبلي والبعدي عند مستوى ٠،٠١ لصالح التطبيق البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج الإلكتروني مودل في الدافعية للإنجاز ، والتحصيل الدراسي .

ودراسة (Zhang & Dang 2015) ) وهدفت إلى معرفة العوامل الأساسية في تنمية الدافعية للإنجاز لدى الطلاب ودور شبكة الإنترنت في ذلك ، وتوصلت الدراسة إلى أهمية شبكة الإنترنت في تدريس منهج علوم الحاسب وتكنولوجيا المعلومات في تنمية دافعية الإنجاز .

دراسة ( الجهمى ، ٢٠١٦ ) وهدفت إلى قياس فاعلية استخدام تطبيقات الإنترنت في تنمية مهارات الرسم الفني ، ودافعية الإنجاز ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالباً وطالبة من كلية التعليم الصناعي بالسويس تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة من (٣٢) تم تدريسهم باستخدام الإنترنت والآخرى من (٣٦) تم تدريسهم بالطريقة التقليدية ، وأسفرت النتائج عن فاعلية استخدام تطبيقات الإنترنت في تنمية دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة .

دراسة ( مرسى ، ٢٠١٧ ) وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر التفاعل بين نمط التشارك عبر محركات الويب التشاركية ، والأسلوب المعرفى على التحصيل الدراسى ، والدافعية للإنجاز ، وتكونت العينة من (٦٠) طالباً من طلاب كلية التربية شعبة تكنولوجيا التعلم وتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات تكونت كل مجموعة من (١٥) طالباً وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب مجموعة التشارك عبر محركات الويب التشاركية على كل من التحصيل الدراسى ، والدافعية للإنجاز .

#### ثانياً : التعليم الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية

دراسة ( الحيلة ، ٢٠٠٦ ) وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعليم الإلكتروني، وجنس الطلبة في التحصيل المباشر ، والمؤجل لطلبة كلية العلوم التربوية في مساق تكنولوجيا التعليم مقارنة بالطريقة الاعتيادية ، وتكونت عينة الدراسة من ( ٦٠ ) طالباً وطالبة ، وقسمت العينة إلى

مجموعتين تجريبية، وضابطة، وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ في التحصيل الدراسي المباشر والمؤجل بين أفراد العينة لصالح الطلبة الذين درسوا بالتعليم الإلكتروني، وفي الجنس لصالح الإناث.

دراسة ابو الفول (٢٠١١) وهدفت إلى معرفة أثر استخدام التعليم الإلكتروني في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة كلية العلوم في جامعة اليرموك في مساق العلوم الحياتية، وتكونت العينة من شعبتين من شعب الكلية، وكان عددهم (٦٢) طالباً وطالبة، وقسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتم إعداد موقع إلكتروني لتطبيق الدراسة، واختبار تحصيلي، وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ يرجع إلى أثر طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، و فرق عند مستوى ٠,٠٥ في الجنس لصالح الإناث، وأوصت الدراسة باستخدام التعليم الإلكتروني وحث أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعليم الإلكتروني.

دراسة (Siirak,2011) وهدفت إلى معرفة رضا الطلبة وتقديرهم للدورات التعليمية التي تقدم لهم إلكترونياً، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأسفرت النتائج عن أن ٩٦% من العينة قرروا أن التعليم الإلكتروني بنظام مودل نظام فعال ويشجعهم على تعلم المزيد، وأشار ٨٠% من العينة أن مشاركتهم في الأوساط والدورات العلمية بنظام مودل مفيد ويشجعهم على الحصول على المعلومات ويمنحهم فرصة التعلم في المكان، والزمان المناسبين لهم.

وأجرت ( ابو عقل، ٢٠١٢) دراسة هدفت فيها إلى معرفة أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة القدس

المفتوحة ، وتكونت العينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة ، وتم استخدام المنهج الوصفي التجريبي ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين أفراد العينة فى الأنشطة ، والتحصيل الدراسى لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة (حنتولى ، ٢٠١٦) وهدفت إلى التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني فى جامعة النجاح الوطنية ودوره فى تحقيق التفاعل بين المتعلمين لدى طلبة كلية الدراسات العليا ، وأعضاء هيئة التدريس ، وتكونت العينة من (٩) من أعضاء هيئة التدريس ، و(٤٢٨) طالباً وطالبة من كلية الدراسات العليا فى برامج كلية التربية ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت النتائج إلى أن الدرجة الكلية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا بمتوسط (٣٧٣) ونسبة مئوية (٧٤,٦) وهذا يدل على درجة مرتفعة لاستجابات أفراد عينة الدراسة وهذا يدل على أن هناك تفاعل بين المتعلمين من خلال التعليم الإلكتروني .

#### ثالثاً : التعليم الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية

دراسة ( الحميرى ، ٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على اتجاهات المجتمع التعليمى بمنطقة تبوك ، وتم استخدام مقياس اتجاه المجتمع التعليمى نحو تطبيق التعليم الإلكتروني ، وتكونت العينة من (٤١٢) عضو هيئة تدريس ، و(٩٣٦) معلماً، ومعلمة ، و(٨٠٥٢) من طلبة الجامعة ، و(٣٦٢٨) من طلبة ثانوى ، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المجتمع التعليمى نحو التعليم الإلكتروني إيجابية ، ولاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير النوع .

دراسة ( العمرى ، ٢٠١٤) حيث هدفت إلى معرفة التعليم عن طريق التليفون المحمول لدى طلبة جامعة اليرموك ، ومعوقات استخدامه ، ومعرفة أثر

التخصص ، والعمر ، والمستوى الدراسي ، والنوع ، ومعدل الاستخدام على التعليم بالتليفون المحمول ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي ، وتكونت العينة من (٣٤٢) طالباً وطالبة من كلية التربية ، وقد توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً فى متغيرات الدراسة ماعدا معدل الاستخدام كان لصالح الاستخدام اليومي .

دراسة (عوض ، وحلس ، ٢٠١٥) وهدفت إلى التعرف على الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا فى الجامعة الفلسطينية ، وتكونت العينة من (٩١) طالباً وطالبة بكلية التربية وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وأسفرت النتائج عن أن اتجاهات الطلبة نحو تكنولوجيا التعليم إيجابية ، وعدم وجود فروق دالة بين العينة تبعاً لمتغير الجنس ، والمستوى التعليمي ، والتقدير العام .

دراسة ( الشريف ، ٢٠١٦) وهدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني ، وتكونت العينة من (٣٦٦) من طلبة الجامعة بالبيكالوريوس ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة تبعاً لمتغير التخصص (أدبي - علمي) ووجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) لصالح الإناث .

#### رابعاً : الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية

دراسة ( الطواب ، ٢٠٠٥) وهدفت إلى معرفة أثر مستوى دافعية الإنجاز ، والذكاء ، والجنس على التحصيل الدراسي ، وتكونت العينة من (١٠٠) طالب وطالب من جامعة الإمارات العربية المتحدة ، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات فى مستوى الدافعية للإنجاز .

دراسة ( الرشود ، ٢٠٠٧ ) وهدفت إلى معرفة التفاؤل والتشاؤم بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ، وتكونت العينة من (٥٠٢) طالب وطالبة ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين فى الدافعية للإنجاز لصالح الذكور .

دراسة ( ابن بريكة ، ٢٠٠٧ ) وهدفت إلى معرفة العلاقة بين الوعى بالعمليات المعرفية ، ودافع الإنجاز لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة ، وتكونت العينة من (٧٦٣) طالباً وطالبة من تخصصات علمي ، وأدبي ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى دافع الإنجاز لصالح الإناث وفى التخصص لصالح التخصص الأدبي .

دراسة ( سالم ، ٢٠٠٩ ) وهدفت إلى معرفة علاقة فاعلية الذات والفرع الاكاديمي بدافع الإنجاز لدى طالبات كلية عجلون ، وتكونت العينة من (٢٠٠) طالبة من التخصصات علمي ، وأدبي ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة فى مستوى الدافعية للإنجاز ترجع إلى التخصص العلمى ، والأدبي .

#### خامساً : التوافق الدراسى وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية

دراسة ( عبدالله لبوز ، ٢٠١٣ ) هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التنشئة فى الأسرة وعلاقة ذلك بالتوافق الدراسى ، وتكونت العينة من (٢٠٠) طالباً وطالبة من الصف الثانى الثانوى ، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً فى التوافق الدراسى بين الجنسين .

دراسة ( ويس ، ٢٠١٠ ) وهدفت إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث فى التوافق الدراسى ، كذلك معرفة الفروق وفقاً للتخصص علمي ، وأدبي ، وتكونت

عينة الدراسة من (٨٦) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق فى التوافق الدراسى تعزى للنوع لصالح الذكور ، وعدم وجود فروق تبعاً للتخصص .

دراسة ( الشكعه ، ٢٠١٣ ) وهدفت إلى معرفة أثر نظام الدراسة ، والجنس على التوافق الدراسى لدى طلبة جامعة النجاح ، وجامعة القدس ، وتم استخدام المنهج الوصفى ، وتكونت العينة من (٧٥٩) طالباً وطالبة من الجامعتين ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق فى التوافق الدراسى عند مستوى ٠,٠٥ بين الطلبة تعزى للنوع لصالح الذكور .

دراسة ( القحطانى ، ٢٠١٨ ) وهدفت إلى معرفة مستوى التوافق الدراسى الجامعى لدى طلبة جامعة شقراء ، وعلاقته ببعض المتغيرات ، ومعرفة الفروق فى التوافق تبعاً للجنس ، والتخصص ، وتكونت العينة من (٥٠٠) طالب وطالبة من التخصصات العلمية ، والأدبية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دال عند مستوى ٠,٠٥ فى النوع لصالح الذكور ، وفى التخصص لصالح العلمى .

#### التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى .

- أن هناك علاقة بين الدافعية للإنجاز ، والتعليم الإلكتروني مثل دراسة (الدسوقى ، ٢٠١٤) ولكنها درست التعليم الإلكتروني كاتجاه ، وبعض الدراسات الأخرى أشارت إلى عدم وجود علاقة مثل دراسة (عبد الدايم ، ونصار ، ٢٠١٢) ، كذلك معظم الدراسات تناولت التعليم الإلكتروني ، وأثره على الدافعية للإنجاز وليست علاقته ، وكان للتعليم الإلكتروني أثر إيجابى على الدافعية

للإنجاز لدى الطلبة مثل دراسة ( مرسى ،٢٠١٧) فقد تباينت الدراسات السابقة مع البحث الحالي من حيث الهدف فتناولت أثر التعليم الإلكتروني على متغير الدافعية للإنجاز ، وكانت دراسات تجريبية ، أما البحث الحالي فهو بحث وصفي يدرس العلاقة بين المتغيرين فلم تجد الباحثة دراسة تناولته مع التعليم الإلكتروني لمعرفة العلاقة بينهما وذلك في حدود (إطلاع الباحثة ) .

- لم تجد الباحثة دراسات ربطت بين التعليم الإلكتروني ،و التوافق الدراسي بأبعاده ، وهى علاقات الطالب بأساتذته ،وزملائه ، وتفوقه الدراسي ،وذلك فى (حدود إطلاع الباحثة ) ، وإنما كانت هناك بعض الدراسات التى تناولت تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض فى التعليم الإلكتروني مثل دراسة (حنتولى ،٢٠١٦) ، أو رضا الطلبة ، و تقديرهم للتعليم الإلكتروني مثل دراسة (Siirak,2011) ، أو أثر التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسى للطلبة مثل دراسة ( الحيلة ،٢٠٠٦) ، ودراسة

( ابوالقول ،٢٠١١) ، وقد كانت الدراسات تجريبية تدرس الأثر فلم تجد الباحثة دراسة تدرس العلاقة ، وذلك ( فى حدود إطلاع الباحثة ) وهذا ما دعى بالباحثة إلى تناول متغير التوافق الدراسى وربطه بالتعليم الإلكتروني لمعرفة طبيعة علاقتهما إيجابية أم سلبية .

- تناولت الدراسات السابقة مجموعة من المتغيرات الديموجرافية وحاولت معرفة الفروق فى هذه المتغيرات بين أفراد عيناتها ،وتوصلت بعض هذه الدراسات إلى وجود فروق دالة احصائياً فى المتغيرات جميعاً أو بعضاً منها مثل دراسة ( الشريف ،٢٠١٦) ، و ( عوض ، وحلس ،٢٠١٥) فى التعليم الإلكتروني ، و دراسة ( الرشود ،٢٠٠٧) ، ودراسة ( ابن بريكة ،٢٠٠٧)

ودراسة ( الطواب ، ٢٠٠٥ ) فى الدافعية للإنجاز ، و دراسة ( القحطانى ،  
٢٠١٨ ) ، و دراسة ( عبدالله لبوز ، ٢٠١٣ ) فى التوافق الدراسى .

### تميز هذا البحث عن الدراسات السابقة من حيث

- مجتمع البحث أو العينة فلم تجد الباحثة دراسة تناولت طلبة جامعة الأزهر  
بالدراسة فى حدود (إطلاع الباحثة ) .

- هدف البحث وهو معرفة العلاقة بين التعليم الإلكتروني ، والدافعية  
للإنجاز ، والتوافق الدراسى ، وايضاً منهج البحث ، وهو المنهج الوصفى  
التحليلى المقارن .

- عدم وجود دراسة تناولت العلاقة بين التعليم الإلكتروني، والتوافق الدراسى،  
وانما كان التحصيل الدراسى وذلك ايضاً فى حدود (إطلاع الباحثة).

### الفروض

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعليم الإلكتروني  
والدافعية للإنجاز .

٢- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعليم الإلكتروني  
والتوافق الدراسى .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد العينة على  
مقياس التعليم الإلكتروني باختلاف النوع ( ذكور - إناث ) التخصص  
( علمى - أدبى ) .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد العينة على مقياس الدافعية للإنجاز باختلاف النوع ( ذكور - إناث ) التخصص (علمى - أدبى ) .

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد العينة على مقياس التوافق الدراسى باختلاف النوع ( ذكور - إناث ) التخصص (علمى - أدبى ) .

### إجراءات البحث

#### أولاً : منهج البحث

يعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى التحليلى المقارن الذى يهتم بوصف الظاهرة كما هى .

#### ثانياً : عينة البحث

##### أ - عينة البحث الاستطلاعية

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من ( ٧٥ ) طالباً ، وطالبة .

##### ب - العينة الأساسية

تكونت عينة البحث الأساسية من ( ٣٠٠ ) طالب وطالبة من جامعة الأزهر من الذكور والإناث من ذوى التخصصات العلمية والأدبية ،من أصحاب المستوى الاقتصادى والاجتماعى المتوسط .

ويوضح الجدول التالى توزيع عينة البحث الأساسية .

جدول ( ١ )

توزيع عينة البحث الأساسية وفقاً لمتغير النوع والتخصص

النوع	التخصص		العدد الكلى
	علمى	أدبى	
ذكور	٧٥	٧٥	١٥٠
إناث	٧٥	٧٥	١٥٠
المجموع	١٥٠	١٥٠	٣٠٠

ثالثاً : أدوات البحث

تمثلت أدوات البحث فى مقياس التعليم الإلكتروني ، مقياس الدافعية للإنجاز ، مقياس التوافق الدراسى ، وهم من إعداد الباحثة .

أ- مقياس التعليم الإلكتروني

فى ضوء ما تم الاطلاع عليه من دراسات تناولت التعليم الإلكتروني ، وبعض المقاييس التى أعدت لدراسته وقياسه ، ثم قامت الباحثة بتحديد مفهوم التعليم الإلكتروني ، وتحديد هدف المقياس وأبعاده حيث تكون من أربع أبعاد ، ثم قامت بعرض المقياس فى صورته الأولية على عدد من الأساتذة فى علم النفس للحكم على مدى صلاحيته ، ومدى ملاءمة عباراته ، كذلك الحكم على مدى صلاحية مفتاح التصحيح فى ضوء اتجاه العبارات الموجبة منها والسالبة وقد تم تعديل المقياس فى ضوء توجيهات السادة المحكمين ، فتم تعديل بعض العبارات ، واستبعاد أخرى مع الاحتفاظ بالعبارات التى اتفق

عليها السادة المحكمون ، وتكون المقياس فى صورته النهائية من (٤٠) عبارة موزعة على أبعاد المقياس بالتساوى بمعدل (١٠) عبارات لكل بعد ، وقد جعلت الباحثة مستوى الإجابة ينحصر بين (تنطبق على - تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق ) ، وقد تم توزيع الدرجة على عبارات المقياس كما يلي (١-٢-٣) للعبارات الموجبة ، و(١-٢-٣) للسالبة ، وللمقياس أماكن لتسجيل الإجابات فى نفس المقياس بجانب العبارات ، والمجموع الكلى للمقياس (١٢٠) درجة بمتوسط (٦٠) درجة ، فتكون أعلى درجة للمقياس (١٢٠) ، وأقل درجة (٤٠) وتشير الدرجة المرتفعة أى أعلى من المتوسط إلى تفضيل المفحوص التعليم الإلكتروني والعكس صحيح .

### أبعاد المقياس

- **البعد الأكاديمى** : وهو القدرة على التحصيل الدراسى ، والتركيز ، وأداء المهام الدراسية بإنتباه ، وبقظة .
- **البعد النفسى الاجتماعى** : وهو مدى شعور الطالب بالرضا أو بالقلق والخوف أثناء التعلم مما يؤثر على حالته النفسية ، ومدى قدرته على التواصل الفعال مع الآخرين مما يؤثر على علاقاته الاجتماعية.
- **البعد الاقتصادى** : وهو الصعوبات المادية والاقتصادية التى يواجهها الطالب أثناء عملية التعلم ، ومدى شعوره بالضغط المادى .
- **البعد الصحى** : وهو مدى شعور الطالب بالألم الجسمى والاضطراب العضوى ، والشعور بعدم كفاءته جسدياً ، وكفاءة حواسه على الأداء الجيد .

### الخصائص السكومترية للمقياس

الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد التي تنتمي اليه، كما قامت بحساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس على النحو التالي:

#### جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التعليم الإلكتروني

والدرجة الكلية للمقياس  $n = (٧٥)$

البعد الأكاديمي	البعد الاجتماعي	البعد النفسي	البعد الاقتصادي	البعد الصحي
م	م	م	م	م
معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	٢	٣	٤	٥
.٦٨٨**	.٦٠٦**	.٥٢٥**	.٥١٨**	.٥٧٩**
٥	٦	٧	٨	٩
.٧٩٠**	.٦٨٥**	.٧٦٦**	.٧٧١**	.٧٧١**
٩	١٠	١١	١٢	١٣
.٨٠٧**	.٣٦٩**	.٦٦٤**	.٥٩١**	.٧٧١**
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
.٦٧٨**	.٤٩٠**	.٦٥٧**	.٥٩١**	.٧٦٢**
١٧	١٨	١٩	٢٠	
.٦٢٢**	.٧٨٤**	.٤١٦**	.٧٦٢**	

العدد السابع والعشرون [يونيو ٢٠٢١م]

.٧٦٥**	٢٤	.٨٠٢**	٢٣	.٦٩٧**	٢٢	.٧٦٠**	٢١
.٦٦٢**	٢٨	.٦٢٠**	٢٧	.٥٥٢**	٢٦	.٦٨٢**	٢٥
.٧١٨**	٣٢	.٨٠١**	٣١	.٦٦٦**	٣٠	.٧٨٦**	٢٩
.٦٠٨**	٣٦	.٥٢٩**	٣٥	.٧٩٥**	٣٤	.٥٢٠**	٣٣
.٦٠٨**	٤٠	.٧٨٠**	٣٩	٥٧٦**	٣٨	.٣٤٦**	٣٧

$٠.٢٣ = ٠.٠٥$

مستوى الدلالة  $٠.٣٠ = ٠.٠١$

\*\* دال عند مستوى  $٠.١$

أتضح من الجدول أعلاه أن جميع العبارات ترتبط بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ارتباطا دالا احصائيا عند مستوى  $٠.١$

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية

$ن = (٧٥)$

معامل الارتباط	البعد
.٨٤٥**	البعد الأكاديمي
.٨٩٦**	البعد النفسى الاجتماعى
.٦٨٣**	البعد الاقتصادى
.٨٧٠**	البعد الصحى

\*\* دال عند مستوى  $٠.١$

أضح من الجدول أعلاه أن الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً  
دالاً احصائياً عند مستوى ٠.٠١ .

الصدق التمييزي: قامت الباحثة بحساب الصدق التمييزي للمقياس على  
النحو التالي:

#### جدول (٤)

دلالة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في التعليم الإلكتروني

$$n = (٧٥)$$

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
منخفضين	١٨	٦٧.٥٥	٣.٢٠	٢٣.٢٤١	٠.٠١
مرتفعين	١٨	١٠٩.١٦	٦.٨٨		

ومن الجدول السابق أضح أن قيمة "ت" بلغت ٢٣.٢٤١ وهي قيمة دالة  
احصائياً عند مستوى ٠.٠١ . ولصالح المرتفعين كما هو واضح من مقارنة  
المتوسطات في الجدول أعلاه، مما يشير إلى القدرة التمييزية للمقياس في  
التمييز بين المنخفضين والمرتفعين .

الثبات: قامت الباحثة بحساب الثبات مستخدمة معامل ثبات الفا لكرونباخ  
ومعامل ثبات التجزئة النصفية ، كما قامت بحساب الثبات عن طريقة

item deleted

جدول (٥)

معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التعليم الإلكتروني باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ن = (٧٥)

معامل جتمان	التجزئة النصفية			معامل ألفا	البعد
	الثبات بعد معادلة التصحیح لسبيرمان - براون	ثبات النصف الثاني	ثبات النصف الأول		
.٨١٨	.٨٢٣	.٦٩٩	.٨٢٥	.٨٥٩	الأكاديمي
.٨٠٢	.٨٠٣	.٧٦٦	.٦٥٠	.٨٢٤	النفسي الاجتماعي
.٨١٤	.٨٢٤	.٨٠٦	.٦٩٩	.٨٥٥	الاقتصادي
.٨٢٣	.٨٢٤	.٧٧٤	.٧٤٨	.٨٥٦	الصحي
.٨٢٥	.٨٢٦	.٨٨٣	.٩٠٨	.٩٣٦	الدرجة الكلية

ومن الجدول السابق أتضح أن معامل ثبات ألفا للأبعاد تراوح بين ٨٢٤. - ٨٥٩. وبلغ معامل ألفا للدرجة الكلية ٩٣٦. وهو معامل ثبات مرتفع يسمح للباحثة باستخدام المقياس في بحثها الحالي. وقد بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس ككل بعد استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان -

براون ٨٢٦. وهو أيضا معامل ثبات مرتفع، وقد بلغ معامل جتمان ٨٢٥.  
وهو معامل ثبات مرتفع.

### الثبات بطريقة item deleted

جدول (٦)

معاملات الثبات ن = (٧٥)

رقم العبارة	معامل الثبات
١	.٩٣٥
٢	.٩٣٤
٣	.٩٣٣
٤	.٩٣٥
٥	.٩٣٥
٦	.٩٣٣
٧	.٩٣٣
٨	.٩٣٤
٩	.٩٣٥
١٠	.٩٣٦
١١	.٩٣٥
١٢	.٩٣٤
١٣	.٩٣٧
١٤	.٩٣٥
١٥	.٩٣٣

.٩٣٤	١٦
.٩٣٥	١٧
.٩٣٤	١٨
.٩٣٣	١٩
.٩٣٤	٢٠
.٩٣٦	٢١
.٩٣٦	٢٢
.٩٣٥	٢٣
.٩٣٥	٢٤
.٩٣٤	٢٥
.٩٣٥	٢٦
.٩٣٧	٢٧
.٩٣٥	٢٨
.٩٣٦	٢٩
.٩٣٥	٣٠
.٩٣٥	٣١
.٩٣٤	٣٢
.٩٣٤	٣٣
.٩٣٥	٣٤
.٩٣٣	٣٥
.٩٣٣	٣٦
٩٣٤	٣٧

٣٨	٩٣٣.
٣٩	٩٣٥.
٤٠	٩٣٥.

ويلاحظ من الجدول السابق أن معامل الثبات للعبارات باستخدام تلك الطريقة تراوح بين ٩٣٣ - ٩٣٧. وهو معامل ثبات مرتفع.

### ثانياً : مقياس الدافعية للإنجاز

تم الاطلاع على التراث السيكلوجي ، والبحوث النفسية ، والدراسات وثيقة الصلة بمفهوم الدافعية للإنجاز ، وبعض المقاييس التي أعدت لقياسه، وتم تحديد تعريف الدافعية للإنجاز ، وتحديد الهدف من المقياس ، وأبعاد المقياس حيث يتكون المقياس من ثلاث أبعاد ، وقد تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من أساتذة علم النفس ، وذلك للحكم على صلاحية عبارات المقياس ومدى ملاءمتها لما وضعت لقياسه ، وقد تم تعديل المقياس في ضوء تعديل السادة المحكمين ، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٦) عبارة بواقع ( ١٢ ) عبارة لكل بعد ، وقد تم وضع مفتاح التصحيح على أساس اختيار من ثلاث بدائل ( تنطبق على - تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق ) ، وتم توزيع الدرجة كما يلي ( ٣-٢-١) للعبارات الإيجابية ، و(١-٢-٣) للعبارات السلبية ، والمجموع الكلي للمقياس (١٠٨) بمتوسط (٥٤) درجة ، وتكون أعلى درجة (١٠٨) ، وأقل درجة (٣٦) ، وتشير الدرجة المرتفعة أي أعلى من المتوسط إلى تمتع المفحوص بالدافعية للإنجاز والعكس صحيح .

### أبعاد المقياس

- **الصبر والمثابرة** : وهو مدى التزام الطالب ، وقدرته على مواجهة المشكلات والصعاب التي تواجهه أثناء أدائه للمهام والأنشطة ، والواجبات الدراسية المطلوب منه إنجازها بدقة ، واثقان .

- **تحديد الأهداف** : وهو مدى قدرة الطالب على وضع مجموعة من الأهداف الخاصة به ، ومدى قدرته على الألتزام بها ، وتحقيقها ، وتنفيذها .

- **الطموح** : وهو مدى المستوى الذى يرغب الطالب فى بلوغه ، والوصول إليه ، ويسعى لتحقيقه فى الحياة الواقعية عن طريق سعيه ، واجتهاده .

### الخصائص السيكومترية

**الاتساق الداخلي**: قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد التي تنتمي اليه، كما قامت بحساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس على النحو التالي:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس الدافعية للإنجاز  
والدرجة الكلية للمقياس ن = (٧٥)

الطموح		تحديد الأهداف		الصبر والمثابرة	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
.٥٤٠**	٣	.٣٩٤**	٢	.٦٤٠**	١
.٥١٢**	٦	.٤٥٥**	٥	.٧٢٤**	٤
.٦١٣**	٩	.٤٤٧**	٨	.٤٥١**	٧
..٤٦٠**	١٢	.٤٧٨**	١١	.٧٢٨**	١٠
.٦١٠**	١٥	.٥٦٣**	١٤	.٥١٩**	١٣
.٦٥٠**	١٨	.٥٥٩**	١٧	.٥٥١**	٦١
.٦٦١**	٢١	.٤٦٤**	٢٠	**٤٥٣.	١٩
.٥٥٤**	٢٤	.٤٥٠**	٢٣	.٦١١**	٢٢
.٥٣٥**	٢٧	.٦٣٧**	٢٦	.٤٣٠**	٢٥
.٤٥٢**	٣٠	.٦١٥**	٢٩	.٦٨٢**	٢٨
.٧٠٧**	٣٣	.٥٥٨**	٣٢	.٧٠٥**	٣١
.٣١٨**	٣٦	.٧٤٠**	٣٥	.٥٥٩**	٣٤

\*\* دال عند مستوى ٠.٠١

أوضح من الجدول أعلاه أن جميع العبارات ترتبط بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ارتباطا دالا احصائيا عند مستوى ٠.٠١ .

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية

$$n = (٧٥)$$

البعد	معامل الارتباط
الصبر والمثابرة	.٨٦٧**
تحديد الأهداف	.٨٨٣**
الطموح	.٨٧٨**

\*\* دال عند مستوى ٠.٠١ .

أوضح من الجدول أعلاه أن الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا دالا احصائيا عند مستوى ٠.٠١ .

الصدق التمييزي: قامت الباحثة بحساب الصدق التمييزي للمقياس على النحو التالي:

جدول (٩)

دلالة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في الدافعية للإنجاز

ن = (٧٥)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
منخفضين	٢٠	٧٥.٥٥	٥.٩٨	١٦.٤٨٥	.٠١
مرتفعين	١٨	٩٩.٧٢	٢.٥٣		

ومن الجدول السابق أتضح أن قيمة "ت" بلغت ١٦.٤٨٥ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى .٠١ ولصالح المرتفعين كما هو واضح من مقارنة المتوسطات في الجدول أعلاه، مما يشير الى القدرة التمييزية للمقياس في التمييز بين المنخفضين والمرتفعين.

**الثبات:** قامت الباحثة بحساب الثبات مستخدمة معامل ثبات الفا لكرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية ، كما قامت بحساب الثبات عن طريقة item deleted

جدول (١٠)

معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ن = (٧٥)

معامل جتمان	التجزئة النصفية			معامل ألفا	البعد
	الثبات بعد معادلة التصحیح لسبيرمان - براون	ثبات النصف الثاني	ثبات النصف الأول		
.٧٦٠	.٧٦٨	.٥٠٤	.٧١٦	.٧٦٩	الصبر والمتابعة
.٧١٥	.٧٣١	.٦٨٠	.٥٤٨	.٧٥٩	تحديد الأهداف
.٧٢٢	.٧٢٢	.٥٩٣	.٧٠٣	.٧٧١	الطموح
.٨٢٨	.٨٢٩	.٨٣٠	.٨٢٠	.٨٩٦	الدرجة الكلية

ومن الجدول السابق أتضح أن معامل ثبات ألفا للأبعاد تراوح بين ٧٥٩. - ٧٧١. وبلغ معامل ألفا للدرجة الكلية ٨٩٦. وهو معامل ثبات مرتفع يسمح للباحثة باستخدام المقياس في بحثها الحالي. وقد بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس ككل بعد استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان -

براون ٨٢٩. وهو معامل ثبات مرتفع، وقد بلغ معامل جتمان ٨٢٨. وهو  
معامل ثبات مرتفع.

### الثبات بطريقة item deleted

جدول (١١)

معاملات الثبات

ن = (٧٥)

معامل الثبات	رقم العبارة
.٨٩٣	١
.٨٨٩	٢
.٨٩٥	٣
.٨٩٠	٤
.٨٩٦	٥
.٨٩٣	٦
.٩٠٢	٧
.٨٩٢	٨
.٨٩٥	٩
.٨٩٠	١٠
.٨٨٩	١١
.٨٩٠	١٢
.٨٩٨	١٣
.٨٩١	١٤

.٨٩٢	١٥
.٨٩٤	١٦
.٨٩٣	١٧
.٨٩١	١٨
.٨٩٥	١٩
.٨٩٧	٢٠
.٨٩٢	٢١
.٨٨٩	٢٢
.٨٩٥	٢٣
.٨٨٨	٢٤
.٨٩٢	٢٥
.٨٩٢	٢٦
.٨٩٠	٢٧
.٨٩٤	٢٨
.٨٩١	٢٩
.٨٩١	٣٠
.٨٩٢	٣١
.٨٩٢	٣٢
.٨٩٤	٣٣
.٨٩٢	٣٤
.٨٩٠	٣٥
.٩٠٢	٣٦

ويلاحظ من الجدول السابق أن معامل الثبات للعبارات باستخدام تلك الطريقة تراوح بين ٠.٨٨٨ - ٠.٨٩٧. وهو معامل ثبات مرتفع.

### ثالثاً : مقياس التوافق الدراسي

في ضوء ما تم الاطلاع عليه من دراسات تناولت التوافق الدراسي ، وبعض المقاييس التي أعدت لدراسته وقياسه ، قامت الباحثة بتحديد مفهوم التوافق الدراسي ، وتحديد هدف المقياس وأبعاده حيث تكون من ثلاث أبعاد ، ثم قامت بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد من الأساتذة في علم النفس للحكم على مدى صلاحيته ، ومدى ملاءمة عباراته ، كذلك الحكم على مدى صلاحية مفتاح التصحيح في ضوء اتجاه العبارات الموجبة منها والسالبة وقد تم تعديل المقياس في ضوء توجيهات السادة المحكمين ، فتم تعديل بعض العبارات ، واستبعاد أخرى مع الاحتفاظ بالعبارات التي اتفق عليها السادة المحكمون ، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) عبارة موزعة على أبعاد المقياس بالتساوي بمعدل (١٠) عبارات لكل بعد ، وقد جعلت الباحثة مستوى الإجابة ينحصر بين (تنطبق على - تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق ) ، وقد تم توزيع الدرجة على عبارات المقياس كما يلي (٣-٢-١) للعبارات الموجبة ، و(١-٢-٣) للسالبة ، وللمقياس أماكن لتسجيل الإجابات في نفس المقياس بجانب العبارات ، والمجموع الكلي للمقياس (٩٠) درجة بمتوسط (٤٥) درجة ، فتكون أعلى درجة للمقياس (٩٠) ، وأقل درجة (٣٠) وتشير الدرجة المرتفعة أي أعلى من المتوسط إلى تمتع المفحوص بالتوافق الدراسي .

## أبعاد المقياس

العلاقات مع الأساتذة : وهو مدى شعور الطالب بالتوافق ،والراحة النفسية أثناء تعامله مع أساتذته سواء داخل قاعة المحاضرات أو خارجها ، وألتزامه بأخلاقيات الحرم الجامعى ، ومسايرته للمعايير الاجتماعية الجامعية ، وأن يسود العلاقة الود ، والاحترام ، والأهتمام مما يسهل العملية التعليمية.

العلاقات مع الزملاء : وهو مدى شعور الطالب بالتوافق ، والسعادة عند تواجده بين زملائه ،وأثناء تعامله معهم ، ومشاركته لهم فى الاعمال الجماعية التعاونية ، وشعوره بالولاء ، والانتماء لزملائه .

- التفوق الدراسى : وهو القدرات ، والمهارات التى تمكن الطالب من أداء واجباته الدراسية ، ومهامه التعليمية بمستوى عالى يفوق أقرانه ، وزملائه فى المرحلة التعليمية ، مما يشعره بتقدير الآخرين له.

## الخصائص السيكومترية

الاتساق الداخلى: قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد التى تنتمى اليه، كما قامت بحساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس على النحو التالى:

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس التوافق الدراسي والدرجة  
الكلية للمقياس  $n = (75)$

التفوق الدراسي		العلاقات مع الزملاء		العلاقات مع الأساتذة	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
.٤٣٦**	٢١	.٥٣٨**	١١	.٤٥٤**	١
.٥١٥**	٢٢	.٥٣٨**	١٢	.٦٠٤**	٢
*٢٠٧.	٢٣	.٥٦٩**	١٣	.٦٦٦**	٣
.*210	٢٤	.٥٣٩**	١٤	.٣٨٩**	٤
.٥٧٧**	٢٥	.٦٣٠**	١٥	.٤٦٩**	٥
.٥٧٧**	٢٦	.٣٨٠**	١٦	.٤٢٧**	٦
.٥٥٦**	٢٧	.٣٥٢**	١٧	.٣٣٠**	٧
.٦٤١**	٢٨	.٦٠٨**	١٨	.٣١٤**	٨
.٥٣٥**	٢٩	.٥٤١**	١٩	.٥٥٤**	٩
.٥٣١**	٣٠	٥٢٦**	٢٠	.٤٣٥**	١٠

\*دال عند ٠.٥.

\*\* دال عند مستوى ٠.١.

أوضح من الجدول أعلاه أن جميع العبارات ترتبط بالدرجة الكلية للبعد الذي  
تتنمي إليه ارتباطا دالا احصائيا عند مستوى ٠.١. عدا العبارتين رقمي ٢٣ ،  
٢٤ فهما دالتين عند ٠.٥.

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية

ن = (٧٥)

معامل الارتباط	البعد
.٨١٠**	العلاقات مع الأساتذة
.٨٠٩**	العلاقات مع الزملاء
.٦٧٩**	التفوق الدراسي

\*\* دال عند مستوى ٠.٠١

أضح من الجدول أعلاه أن الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالاً احصائياً عند مستوى ٠.٠١

الصدق التمييزي: قامت الباحثة بحساب الصدق التمييزي للمقياس على النحو التالي:

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين المرتفعين والمنخفضين في التوافق الدراسي

ن = (٧٥)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة
.٠١	٢١.٩٧٤	٢.٦٥	٦٥.٢١	١٩	منخفضين
		٢.١٤	٨٢.٤٢	١٩	مرتفعين

ومن الجدول السابق أضح أن قيمة "ت" بلغت ٢١.٩٧٤ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ ولصالح المرتفعين كما هو واضح من مقارنة

المتوسطات في الجدول أعلاه، مما يشير الى القدرة التمييزية للمقياس في التمييز بين المنخفضين والمرتفعين.

**الثبات:** قامت الباحثة بحساب الثبات مستخدمة معامل ثبات الفا لكرونباك ومعامل ثبات التجزئة النصفية ، كما قامت بحساب الثبات عن طريقة item deleted

### جدول (١٥)

معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي

بطريق ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ن= (٧٥)

معامل جتمان	التجزئة النصفية			معامل ألفا	العامل
	الثبات بعد معادلة التصحيح لسبيرمان - براون	ثبات النصف الثاني	ثبات النصف الأول		
.٥٥٥	.٥٦٨	.٣٠٩	.٥٠٤	.٥٨٥	العلاقات مع الأساتذة
.٦٧٥	.٦٧٥	.٤٧١	.٦٤٥	.٧٠٦	العلاقات مع الزملاء
.٥٩٠	.٦٢٩	.٦٠١	.١٠٥	.٦١٣	التفوق الدراسي
.٥٩٤	.٥٩٦	.٦٨٤	.٧١٧	.٧٨٤	الدرجة الكلية

ومن الجدول السابق أتضح أن معامل ثبات ألفا للأبعاد تراوح بين ٠.٥٨٥ - ٠.٧٠٦. وبلغ معامل ألفا للدرجة الكلية ٠.٧٨٤. وهو معامل ثبات معقول يسمح للباحثة باستخدام المقياس في بحثها الحالي. وقد بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس ككل بعد استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان - براون ٠.٥٩٦. وهو معامل ثبات مقبول، وقد بلغ معامل جتمان ٠.٥٩٤. وهو معامل ثبات مقبول.

### الثبات بطريقة item deleted

جدول (١٦)

معاملات الثبات

ن = (٧٥)

معامل الثبات	رقم العبارة
.٧٧٩	١
.٧٧٢	٢
٧٦٦	٣
.٧٨٧	٤
.٧٩١	٥
.٧٨٠	٦
.٧٩٠	٧
.٧٧٥	٨
.٧٧١	٩
.٧٧٢	١٠

.٧٧٦	١١
.٧٧٧	١٢
.٧٨٠	١٣
.٧٧٥	١٤
.٧٧٠	١٥
.٧٧٨	١٦
.٧٧٧	١٧
.٧٧٣	١٨
.٧٧٢	١٩
.٧٧٨	٢٠
.٧٨١	٢١
.٧٧٧	٢٢
.٧٩٢	٢٣
.٧٨٩	٢٤
.٧٧٨	٢٥
.٧٧٨	٢٦
.٧٨٨	٢٧
.٧٧٣	٢٨
.٧٧٤	٢٩
.٧٧٣	٣٠

ويلاحظ من الجدول السابق أن معامل الثبات للعبارات باستخدام تلك الطريقة  
تراوح بين ٧٦٦ - ٧٩٢. وهو معامل ثبات مرتفع.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

الفرض : الأول وينص على أنه

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التعليم الإلكتروني والدافعية للانجاز لدى أفراد العينة.

وللتحقق من الفرض السابق استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون و Pearson correlation coefficient على النحو التالي:

جدول (١٧)

معاملات الارتباط بين التعليم الإلكتروني والدافعية للانجاز

(ن = ٣٠٠)

الدرجة الكلية	الطموح	تحديد الأهداف	الصبر والمثابرة	الدافعية للإنجاز التعليم الإلكتروني
١٤٠*	١٣٠*	١٣٦*	١٢٥*	الأكاديمي
٣١*	١٤٤*	١٣١*	٤٩١*	النفسي الاجتماعي
١٢٢*	١٣٣*	١٣٠*	١٧٦**	الاقتصادي
١٤٥*	٣٨١*	٢١١*	١٣٢*	الصحي
٧٥١**	٨١٢*	١٣٥*	١٣٠*	الدرجة الكلية

$$٠.١١ = ٠.٠٥$$

$$٠.١٥ = ٠.٠١$$

أوضح من الجدول السابق مايلي:

وجود علاقة ارتباطية سالبة و دالة عند مستوى ٠.٠٥ بين أبعاد مقياس التعليم الإلكتروني وأبعاد مقياس الدافعية للإنجاز ، وسالبة

وعند ٠.٠١ فى الدرجة الكلية لمقياس التعليم الإلكتروني، والدرجة  
الكلية للدافعية للإنجاز .

### مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها

أشارت نتائج الفرض الأول كما هو موضح بجدول (١٧) إلى وجود  
وجود علاقة سالبة

و دالة عند مستوى ٠.٠٥ بين أبعاد مقياس التعليم الإلكتروني وأبعاد  
مقياس الدافعية للإنجاز، و سالبة ودالة عند مستوى ٠.٠١ بين  
الدرجة الكلية لمقياس التعليم الإلكتروني، والدرجة الكلية للدافعية  
للإنجاز .

ويتضح لنا أن نتيجة البحث الحالى تختلف مع نتيجة دراسة  
(الدسوقى ، ٢٠١٤) وكانت تهدف إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو  
التعليم الإلكتروني وعلاقته بالدافعية للإنجاز وأسفرت النتيجة عن  
وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاتجاه نحو التعليم  
الإلكترونى والدافعية للإنجاز، ودراسة ( البرعاوى ، والسحر ، ٢٠٠٨ )  
وهدف إلى معرفة اتجاه طلبة كليات التعليم التقنى نحو استخدام  
التقنيات الحديثة والدافعية للإنجاز وتوصلت إلى وجود علاقة  
ارتباطية بين الاتجاه نحو التعليم التقنى والدافعية للإنجاز وهاتان  
الدراساتان الوحيدتان اللتان تناولتا العلاقة بين المتغيرين فى ( حدود  
اطلاع الباحثة ) حيث كانت الدراسات السابقة تتناول المتغيرين من  
حيث التأثير أى تأثير التعلم الإلكتروني على الدافعية للإنجاز  
وكانت تستخدم المنهج التجريبي .

ويمكن تفسير نتيجة البحث الحالي كما أشار (شحاده، ٢٠١٢: ١٦) إلى أن الدافعية للإنجاز تتضمن الرغبة في العمل الجيد، والنجاح فيه، والعمل بشكل مستقل، ومواجهة المشكلات، والعمل على حلها، وتفضيل المهمات التي تنطوي على المجازفة .

وكما هو واضح هنا العلاقة سالبة بين أبعاد التعليم الإلكتروني والدافعية للإنجاز فالجانب الأكاديمي يحتاج إلى متابعة الدروس بتركيز، وبذل الجهود في التحصيل، والمذاكرة، ومهارات تعليمية مختلفة قد لا يستطيع الطالب تحقيقها بالبقاء بالمنزل، ومتابعة المحاضرات إلكترونياً، وشعور الطالب هنا بالقلق والضغط النفسي كما واضح هنا أن العلاقة سالبة بين البعد النفسي الاجتماعي وأبعاد الدافعية للإنجاز الناتج عن استخدام الوسائل التكنولوجية في التعلم، والتي تحتاج إلى مهارة قد لا تتوفر لدى جميع الطلبة، فالبعض لم يتأهل لذلك أو لم يحصل على الدورات التي تمكنه من الاستخدام الجيد لأجهزة الكمبيوتر بالرغم من استخدامها في بعض المواد الدراسية داخل الكلية، ولكن ليس بصورة عامة في التعليم والبرامج التي تمكنه من التواصل مع الأساتذة والزملاء لحضور المحاضرات الإلكترونية مثل Microsoft team, , google meet وغيرها من البرامج مما ينعكس بالسلب على نفسية الطالب وقد يؤدي إلى شعوره بالوحدة الناتجة عن البقاء بالمنزل، والإبتعاد عن البيئة الجامعية، والتعامل مع الزملاء والأساتذة، والعلاقات الاجتماعية المباشرة وجهاً لوجه فهو يتعامل مع عالم افتراضى من خلال جهاز الكمبيوتر، وقد أشار (خليفة، ١٩٥٠: ٢٠٠٠) أن الدافعية للإنجاز نوعين ذاتية

،وهى تطبيق المعايير الداخلية الشخصية فى مواقف الإنجاز ،ودافعية اجتماعية ،وهى تطبيق معايير التفوق التى تعتمد على المقارنة الاجتماعية ، أى مقارنة أداء الفرد بالآخرين ،وبما أن التعليم الإلكتروني يتم بالمنزل فلا يحتك الطالب بزملائه الأحتكاك المباشر كما يحدث داخل قاعة المحاضرات كنوع من التحفيز وأثارته ذاتياً أو اجتماعياً مما يؤثر على أثاره دافعية الطالب ،وإندماجه فى عملية التعلم ،وايضاً شعور الطالب بالقلق على الجانب الاقتصادى كالتفكير فى أشتراك النت أو صيانة الجهاز أو شراء جهاز أحدث ليتمكن من الوصول إلى المواقع التعليمية بصورة أفضل ،مما ينعكس بالسلب على نظرة الطالب للتعليم الإلكتروني وبالتالي على قدرته على الصبر والمثابرة بل على الدافعية للإنجاز بصورة عامة حيث أن الدافعية للإنجاز تحتاج إلى الصبر والمثابرة ،وتحديد الأهداف ،والطموح ،وجميع هذه الجوانب تحتاج إلى الشعور بالاطمئنان ووضوح الرؤية نحو المستقبل ، ولكن العلاقة السالبة بين التعليم الإلكتروني والجانب الاقتصادى أدى إلى شعور الطالب بالقلق المادى مما قد يؤثر على قدرته على تحديد أهدافه كذلك على قدرته على الصبر والمثابرة ، ومستوى طموحه ، كذلك العلاقة السالبة بين الجانب الصحى وأبعاد الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية فالاستخدام المتواصل لجهاز الكمبيوتر لحضور المحاضرات أو عمل الأبحاث قد يؤثر بالسلب على الجانب الصحى للطالب وخاصة العضلات لعدم الحركة وبعض الحواس كحاسة البصر والسمع نتيجة لاستخدام سماعات الأذن للاستماع للمحاضرات كل ذلك يؤثر على النشاط البدنى بصفة عامة ، وأخيراً يمكن القول أن

العلاقة السالبة بين التعليم الإلكتروني وأبعاده ، والدافعية للإنجاز وأبعاده قد تكون نتيجة لسلبيات التعليم الإلكتروني كما أشار (Hetsevich,2017) ،فمن سلبيات التعليم الإلكتروني الاعتماد على التكنولوجيا بشكل كبير ، وقد لايتوفر لدى الجميع أجهزة أو هواتف ذكية ، أو شبكة اتصال ، كذلك تدنى مستوى التحفيز، والتنظيم، وقد يجد البعض صعوبة في تحفيز أنفسهم على التعلم ، أيضاً العزلة والوحدة، وقد تنشأ بسبب تفاعل الطلبة مع أجهزة كمبيوتر ، وهواتف بدلاً من تفاعلهم مع بعضهم البعض .

أو قد ترجع إلى فرض التعليم الإلكتروني على الطلبة في ظروف غير عادية، وهي جائحة كورونا حيث تم تطبيق البحث في الترم الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ فشعور الطالب بالإلزام، والضغط النفسى، وشعوره بالأزمة النفسية والاقتصادية التي تعرض لها العالم وبالتالي تأثرت بها المجتمعات المحلية وخاصة الأسرة مما انعكس عليه بالسلب .

#### الفرض الثاني وينص على أنه :

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التعليم الإلكتروني والتوافق الدراسي لدى أفراد العينة.

وللتحقق من الفرض السابق استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient على النحو التالي:

جدول (١٨)

معاملات الارتباط بين التعليم الإلكتروني والتوافق الدراسي

(ن = ٣٠٠)

الدرجة الكلية	التفوق الدراسي	العلاقات مع الزملاء	العلاقات مع الأساتذة	التوافق الدراسي التعليم الإلكتروني
-١٤٤ *	-١٣٩ *	-١٢٤ *	٠٢٩	الأكاديمي
-١٤١ *	-١٢٤ *	-٨١٣ *	٠٧٣	النفسي الاجتماعي
-١٥٢ *	-١٣٢ *	-١٢٧ *	٠٧٢	الاقتصادي
-١٣٨ *	-١٢٤ *	-١٣١ *	٠٢٣	الصحي
-١٤٩ *	-١٣٦ *	-١٢٩ *	٠٥١	الدرجة الكلية

ويلاحظ من الجدول السابق مايلي:

وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة عند مستوى ٠٠٥ . بين أبعاد  
مقياس التعليم الإلكتروني، وأبعاد مقياس التوافق الدراسي، و الدرجة  
الكلية، عدا بعد العلاقات مع الأساتذة فالعلاقة بينه وبين أبعاد  
مقياس التعليم الإلكتروني كانت موجبة، ولكن غير دالة .

مناقشة نتائج الفرض الثاني وتفسيرها

أشارت نتائج الفرض الثاني كما هو موضح بجدول (١٨) إلى وجود  
وجود علاقة سالبة ودالة عند مستوى ٠٠٥ . بين أبعاد مقياس التعليم  
الإلكتروني، وأبعاد مقياس التوافق الدراسي، و الدرجة الكلية، عدا  
بعد العلاقات مع الأساتذة فالعلاقة بينه وبين أبعاد مقياس التعليم  
الإلكتروني كانت موجبة، ولكن غير دالة .

ويمكن تفسير ذلك كما أشار (شايب، وحمومو، ٢٠١٧٨): إلى أن التوافق الدراسي مطلب أساسى لنجاح الطالب واستمراره بالدراسة ، فالتوافق الدراسي يعبر عن علاقة تفاعلية دينامية بين الطالب ،والبيئة الدراسية لتحقيق التوافق بينه وبين مكونات هذه البيئة ، وكما أشار (الزهرانى، ٢٠٠٥) أنه عملية نفسية تعمل على مساعدة الطالب فى تكوين العلاقات الجيدة الناجحة بينه ،وبين مكونات البيئة الدراسية من ، أساتذة ،وزملاء ،ومواد دراسية ،ومناهج دراسية ،و أنظمة داخل المؤسسة التعليمية ،وذلك لمساعدة الطالب للوصول إلى التفوق ،والنجاح ، أى أن التوافق الدراسي يحتاج إلى تفاعل ،واحتكاك بين الطالب ،والبيئة التعليمية بكل جوانبها ، وبما أن التعليم الإلكتروني يتم داخل المنازل ،فهذه الجوانب غير متوفرة أثناء العملية التعليمية ، فلا توجد علاقة مباشرة بين الطالب ، وأساتذته بل علاقة افتراضية من خلال أجهزة الكمبيوتر ،مما يؤثر على شعوره بالمنافسة ،أو العمل التعاونى المشترك ، والتعاون الفعال المباشر ، مما ينعكس بالسلب على التفوق الدراسي ، وبالتالي التوافق الدراسي ، وكما أشار ( الزهرانى ، ٢٠٠٥) أن هناك عوامل مساعدة تساعد الطالب على تحقيق التوافق الدراسي ، وقد تكون هذه العوامل متعلقة بالطالب ذاته ،ودوافعه ،واحتياجاته ،كقدرته على التوافق النفسى ،والاستقلال النفسى ،أو عوامل متعلقة بالمستوى الاجتماعى ،و الاقتصادى ،فكلما ارتفع مستوى الفرد ،وأسرته اجتماعياً ،واقتمادياً كلما زاد توافقه الدراسى ، أو عوامل متعلقة بالمؤسسة التعليمية كالمناهج الدراسية أو غيرها من العوامل ، فكل

ذلك يثير روح المنافسة بين الطلبة ،ويعمل على تشجيعهم مما يؤدي  
إلى النجاح ، والتفوق ، وبالتالي الشعور بالتوافق الدراسي .

وكما هو واضح من نتائج الفرض الحالي أن العلاقة سالبة بين  
أبعاد التوافق الدراسي عدا بعد العلاقات مع الأساتذة ،وأبعاد التعليم  
الإلكتروني ، فالتوافق الدراسي يحتاج إلى التفوق الأكاديمي ، والشعور  
بالاطمئنان والاستقرار النفسى ، والعلاقات الجيدة مع الزملاء ،  
والتفاعل البناء التعاوني ، كذلك أيضاً الجانب الاقتصادي ، فكلما  
ارتفع مستوى الفرد وأسرته اقتصادياً ، واجتماعياً كلما زاد تفوقه  
الدراسي وهذا ما أشار اليه ( الزهراني ، ٢٠٠٥ ) ، وبما أن التعليم  
الإلكتروني يمثل ضغط مادي بالنسبة للطلاب من حيث تكلفة النت ،  
والكهرباء ، وشراء الأجهزة الحديثة المناسبة لحضور المحاضرات  
الإلكترونية ، والتعليم الإلكتروني مما قد يؤثر على تركيز الطالب  
،وتفوقه ، وبالتالي على توافقه الدراسي ، كذلك أيضاً قد يتأثر توافق  
الطالب الدراسي بالجانب الصحي ، وهو ما أشار اليه (العمرية  
،٢٠٠٥) إلى أن الطالب قد يعاني من بعض الأمراض الصحية  
التي تؤدي إلى عدم قدرته على التركيز في الدراسة مما يؤثر على  
تفوقه الدراسي ، وهو ما تحقق في التعليم الإلكتروني ، فالعلاقة سالبة  
بين الجانب الصحي وأبعاد التوافق الدراسي ، والدرجة الكلية للتوافق  
الدراسي ، فالتعليم الإلكتروني ، وكما أشرنا سابقاً قد يؤثر بالسلب  
على النشاط البدني للطالب ، أو على بعض حواسه مما يعيق  
العملية التعليمية ، وبالتالي ينعكس بالسلب على نجاح الطالب  
،وتفوقه ، وبالتالي توافقه الدراسي .

اما العلاقة الموجبة غير الدالة وهي بين البعد الأكاديمي والنفسي الاجتماعي والصحي والاقتصادي والدرجة الكلية للتعليم الإلكتروني والعلاقات مع الأساتذة في التوافق الدراسي ،ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن علاقة الطالب بأساتذته تختلف عن علاقته بزملائه ،فالتعليم الإلكتروني يمكن الأساتذة من ارسال رسائل للطلبة ، وتكليفهم بمهام وواجبات ،والتواصل معهم عبر البرامج الإلكترونية مثل البريد الإلكتروني ،وغيرها من البرامج ، فقد تكون العلاقة داخل قاعة المحاضرات أو الجامعة فقط ، فلا تتأثر كثيراً بالتعليم الإلكتروني، اما علاقته بزملائه فهي أكثر حيوية ونشاط ،فالطالب قد يحتاج إلى التفاعل المستمر مع أقرانه ،وزملائه ،فهذه العلاقات الاجتماعية لابد منها لتحقيق الإشباع النفسي ،والتوافق الاجتماعي، وبالتالي التوافق الدراسي .

### الفرض الثالث وينص على أنه :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس التعليم الإلكتروني باختلاف النوع(ذكور-اناث) والتخصص (علمي-أدبي).

وللتحقق من الفرض السابق استخدمت الباحثة تحليل التباين  $x^2$  على النحو التالي:

جدول (١٩)

دلالة الفروق لمتغيرى النوع والتخصص فى مقياس التعليم الإلكتروني

ن= (٣٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
.١٨٨	١.٧٤٤	٣٨.١٦٣	١	٣٨.١٦٣	النوع	الأكاديمي
.٠١	٣٣.٥٠٢	٧٣٣.٢٠٣	١	٧٣٣.٢٠٣	التخصص	
.٠١	١٢.٨٩٨	٢٨٢.٢٧٠	١	٢٨٢.٢٧٠	النوع\التخصص	
		٢١.٨٨٦	٢٩٦	٦٤٧٨.١٣٣	الخطأ	
			٢٩٩	٧٥٣١.٧٧٠	الكلية	
.٥٣٠	٠.٣٩٥	٨.٦٧٠	١	٨.٦٧٠	النوع	النفسي الاجتماعي
.٠١	٢٧.٤٢٩	٦٠٢.٠٨٣	١	٦٠٢.٠٨٣	التخصص	
.٠١	١٠.٩٨٨	٢٤١.٢٠٣	١	٢٤١.٢٠٣	النوع\التخصص	
		٢١.٩٥١	٢٩٦	٦٤٩٧.٤٤٠	الخطأ	
			٢٩٩	٧٣٤٩.٣٩٧	الكلية	
١٨٨.	١.٧٤	٣٨.١٦٣	١	٣٨.١٦٣	النوع	الاقتصادي
.٠١	٨.٩٥١	٢٢٥.٣٣٣	١	٢٢٥.٣٣٣	التخصص	
.٠١	١٣.٧٢٨	٣٤٥.٦١٣	١	٣٤٥.٦١٣	النوع\التخصص	
		٢٥.١٧٥	٢٩٦	٧٤٥١.٩٤٧	الخطأ	
			٢٩٩	٨٢٤١.٣٤٧	الكلية	
.١٩٣	١.٧٠٤	٣٧.٤٥٣	١	٣٧.٤٥٣	النوع	الصحي
.٠٥	٤.٤٨٦	٩٨.٦١٣	١	٩٨.٦١٣	التخصص	
.٠١	١٤.١٩٩	٣١٢.١٢٠	١	٣١٢.١٢٠	النوع\التخصص	
		٢١.٩٨١	٢٩٦	٦٥٠٦.٤٨٠	الخطأ	
			٢٩٩	٦٩٥٤.٦٦٧	الكلية	
.٠٦١	٣.٥٤٣	٩٠١.٣٣٣	١	٩٠١.٣٣٣	النوع	
.٠١	٢٣.٠٣٨	٥٨٦.٠٩٢	١	٥٨٦.٠٩٢	التخصص	
.٠١	١٨.٤٩٢	٤٧٠.٤.٤٨٠	١	٤٧٠.٤.٤٨٠	النوع\التخصص	الدرجة الكلية
		٢٥٤.٤٠٦	٢٩٦	٧٥٣٠.٤.٢٦٧	الخطأ	
			٢٩٩	٨٦٧٧١.٠٠٠	الكلية	

$$1.65 = 0.05$$

$$2.59 = 0.01$$

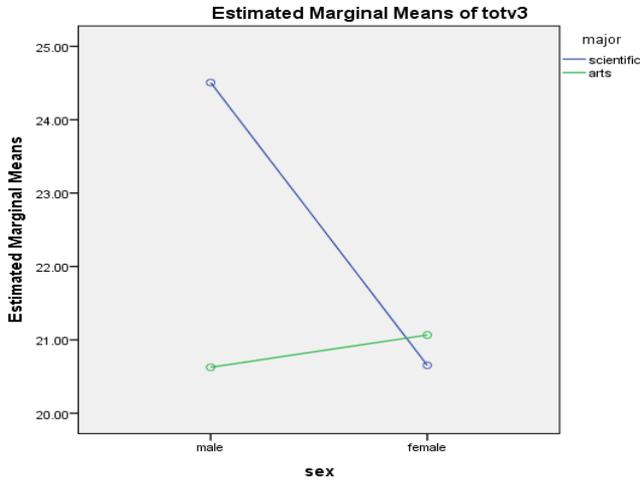
أوضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" دالة إحصائياً بالنسبة للتخصص، والتفاعل بين النوع والتخصص وليان اتجاه الدلالة استخدمت الباحثة اختبار "ت" T-test على النحو التالي:

### جدول (٢٠)

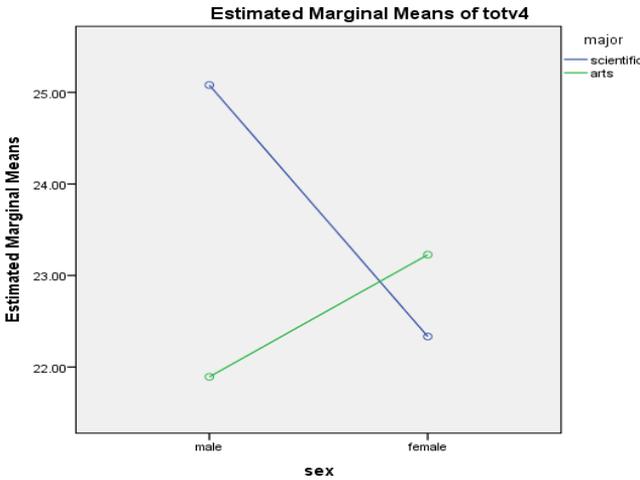
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير التخصص في مقياس التعليم الإلكتروني ن = (٣٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التخصص	البعد
.01	٥.٦٦٩	٤.٩٨	٢٢.٣٥	١٥٠	علمي	الأكاديمي
		٤.٥٦	١٩.٢٢	١٥٠	أدبي	
.01	٥.١٥٧	٥.٠٤	٢٣.٢٨	١٥٠	علمي	الاجتماعي
		٤.٤٤	٢٠.٤٤	١٥٠	أدبي	
.01	٢.٨٩٤	٥.١٩	٢٢.٥٨	١٥٠	علمي	الاقتصادي
		٥.١٧	٢٠.٨٤	١٥٠	أدبي	
.01	٢.٠٧٠	٥.٠٦	٢٣.٧٠	١٥٠	علمي	الصحي
		٤.٥٠	٢٢.٥٦	١٥٠	أدبي	
.01	٤.٦٤٦	١٧.٦٦	٩١.٩٢	١٥٠	علمي	الدرجة الكلية
		١٥.١٩	٨٣.٠٨	١٥٠	أدبي	

أوضح من الجدول السابق أن الفروق في التخصص في أبعاد المقياس  
والدرجة الكلية لصالح التخصص العلمي وهي دالة عند مستوى ٠.١.



شكل (١)



شكل (٢)

يوضح الرسم السابق التفاعل بين متغيرى النوع والتخصص فى البعد الاقتصادى شكل (١) والبعد الصحى شكل (٢) .

### مناقشة نتائج الفرض الثالث وتفسيره

أشارت نتائج الفرض الثالث كما هو موضح بجدول (٢٠) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد العينة فى التخصص فى أبعاد مقياس التعليم الإلكتروني والدرجة الكلية عند مستوى دلالة ٠.٠١، وعدم وجود فروق فى النوع .

أولاً : النوع وعدم وجود فروق وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشريف، ٢٠١٦) حيث أشارت إلى وجود فروق فى استجابات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني وكانت لصالح الإناث بينما تتفق مع دراسة ( الحميرى ، ٢٠١٤ ) ، ودراسة ( العمرى ، ٢٠١٤) ودراسة (عوض ، جلس، ٢٠١٥) وقد توصلت هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق فى اتجاهات الطلبة تعزى للنوع،

ويمكن تفسير ذلك إلى أن التعليم الإلكتروني نمط تعليمى يختلف عن التعليم التقليدى يعتمد على وسائل ،وتطبيقات متنوعة ، فقد يرجع عدم الفرق إلى أن التعليم الإلكتروني متوفر لكلا الجنسين على حد السواء عن طريق المواقع التعليمية الإلكترونية، وأولى أنتشار الثقافة الإلكترونية بين الجميع باختلاف نوعهم فكلا الجنسين يتعامل مع الأدوات التقنية الحديثة، ويسعى إلى التعلم لمن لا يتقن التعامل مع هذه الأدوات ،وذلك لمواكبة التقدم والتخلص من الأمية التكنولوجية ، أو إلى تشابه الخدمات التعليمية الإلكترونية المقدمة للطلبة ذكوراً أو إناثاً أو إلى تشابههم فى البيئة الدراسية والمرحلة الدراسية فجميعهم طلبة جامعة .

ثانياً: من حيث التخصص ،وكانت لصالح التخصص العلمى وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ( العمرى ، ٢٠١٤ ) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق بين عينة الدراسة فى متغير التخصص .

ويمكن تفسير نتيجة البحث الحالى إلى أن طلبة التخصص العلمى قد يتمتعون بدرجة أعلى من القدرات العقلية مما تجعلهم أكثر نضجاً ،أصحاب سلوك متزن ، يدركون أهمية تنظيم الوقت ،وطريقة الأستذكار ،و قد يستفيدون من الوسائل التكنولوجية فى المذاكرة مما يجعلهم أكثر قدرة على استخدام الوسائل التكنولوجية فى العملية التعليمية بصورة أفضل إذا تم مقارنتهم بزملائهم أصحاب التخصص الأدبى،أو أنهم أكثر وعياً واستبصاراً بالواقع وتحديات المستقبل ،ومن هذه التحديات التقدم التكنولوجى ،واستخدام الوسائل التكنولوجية فى كافة مجالات الحياة ،ومنها التعليم ،وبالتالى يحرصون على مواكبة العصر،وتحقيق الكفاءة فى استخدام التكنولوجيا للوصول إلى النجاح فى المستقبل كذلك طبيعة المواد ،والمناهج الدراسية فالمواد العلمية قد تحتاج إلى الوسائل التكنولوجية الحديثة للبحث والإطلاع كالمجال الطبى أو الهندسى بالمقارنة بالمواد الأدبية التى تعتمد على الحفظ.

#### الفرض الرابع وينص على أنه

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الدافعية للإنجاز باختلاف النوع(ذكور-اناث) والتخصص (علمي-أدبي)".

وللتحقق من الفرض السابق استخدمت الباحثة تحليل التباين  $x^2$  على النحو التالي.

جدول (٢١)

دلالة الفروق لمتغيرى النوع والتخصص فى مقياس الدافعية  
للإنجاز = (٣٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
.٠١	٧.٣٧٩	١٠٣.٢٥٣	١	١٠٣.٢٥٣	النوع	الصبر والمثابرة
.٠١	١٤.٦٥١	٢٠٥.٠١٣	١	٢٠٥.٠١٣	التخصص	
.٠١	٥٣.٩٧٣	٧٥٥.٢٥٣	١	٧٥٥.٢٥٣	النوع×التخصص	
		١٣.٩٩٣	٢٩٦	٤١٤٢.٠٠٠	الخطأ	
			٢٩٩	٥٢٠٥.٥٢٠	الكلية	
.٠١	٢٠.٠٢٧	٢٧٤.٥٦٣	١	٢٧٤.٥٦٣	النوع	تحديد الأهداف
.٠١	١٥.٥٦٣	٢١٣.٣٦٣	١	٢١٣.٣٦٣	التخصص	
.٠١	٢٧.٢٨٦	٣٧٤.٠٨٣	١	٣٧٤.٠٨٣	النوع×التخصص	
		١٣.٧١٠	٢٩٦	٤٠٥٨.٠٢٧	الخطأ	
			٢٩٩	٤٩٢٠.٠٣٧	الكلية	
.٠١	٣٤.٢٩٥	٣٨٣.٠٧٠	١	٣٨٣.٠٧٠	النوع	الطموح
.٠١	٢٢.٨٩٨	٢٥٥.٧٦٣	١	٢٥٥.٧٦٣	التخصص	
.٠١	٣٧.١٨٧	٤١٥.٣٦٣	١	٤١٥.٣٦٣	النوع×التخصص	

التعليم الإلكتروني وعلاقتها بالخلفية للإنجاز والتوافق الذرا سمى لدى عينة من طلبة  
الجامعة

		١١.١٧٠	٢٩٦	٣٣٠٦.٢٤٠	الخطأ	
			٢٩٩	٤٣٦٠.٤٣٧	الكلية	
.٠١	٢٤.٦٥٣	٢١٤٤.٠١٣	١	٢١٤٤.٠١٣	النوع	الدرجة الكلية
.٠١	٢٣.١٩٩	٢٠١٧.٦١٣	١	٢٠١٧.٦١٣	التخصص	
.٠١	٥١.٩٣١	٤٥١٦.٣٢٠	١	٤٥١٦.٣٢٠	النوع\التخصص	
		٨٦.٩٦٨	٢٩٦	٢٥٧٤٢.٥٣٣	الخطأ	
			٢٩٩	٣٤٤٢٠.٤٨٠	الكلية	

أضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" دالة إحصائياً بالنسبة

للتخصص والتفاعل بين النوع والتخصص عند مستوى دلالة ٠.١.

ولبيان اتجاه النوع والتخصص استخدمت الباحثة اختبار "ت" T-test على

النحو التالي:

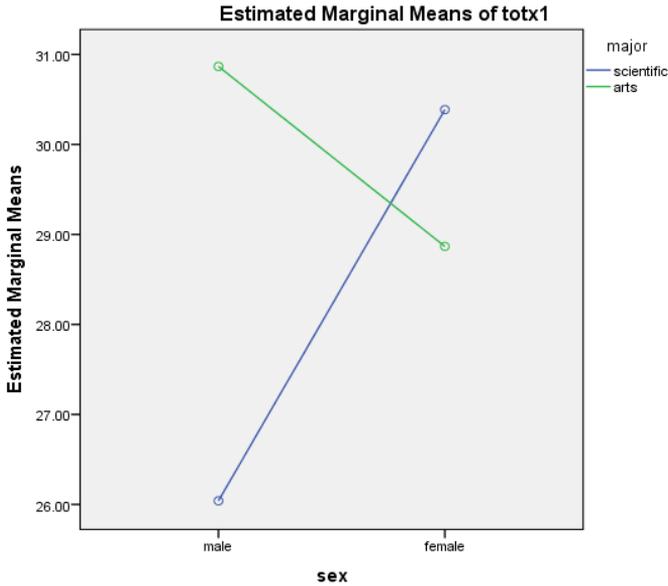
جدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرى النوع والتخصص فى  
مقياس الدافعية للإنجاز ن = (٣٠٠)

البعد	النوع / التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الصبر والمثابرة	ذكور	١٥٠	٢٨.٤٥	٤.٤٠	٢.٤٥٦	.٠١
	اناث	١٥٠	٢٩.٦٢	٣.٨٥		
	علمي	١٥٠	٢٨.٢١	٤.٥٠	٣.٤٩٥	.٠٥
	أدبي	١٥٠	٢٩.٨٦	٣.٦٣		
تحديد الأهداف	ذكور	١٥٠	٢٨.٢٦	٤.٣٩	٤.١٩٧	.٠١
	اناث	١٥٠	٣٠.١٨	٣.٤٤		
	علمي	١٥٠	٢٨.٣٨	٤.٤١	٣.٦٧٥	.٠١
	أدبي	١٥٠	٣٠.٠٦	٣.٤٨		
الطموح	ذكور	١٥٠	٢٩.٣٢	٣.٩٨	٥.٣٥٧	.٠١
	اناث	١٥٠	٣١.٥٨	٣.٢٨		
	علمي	١٥٠	٢٩.٥٣	٤.١٤	٤.٣٠٩	.٠١
	أدبي	١٥٠	٣١.٣٨	٣.٢١		
	ذكور	١٥٠	٨٦.٠٤	١١.٦٩	٤.٤٤٩	.٠١
	اناث	١٥٠	٩١.٣٩	٨.٩٣		
الدرجة الكلية	علمي	١٥٠	٨٦.١٢	١١.٩٠	٤.٣٠٨	.٠١
	أدبي	١٥٠	٩١.٣١	٨.٧٠		

أضح من الجدول السابق

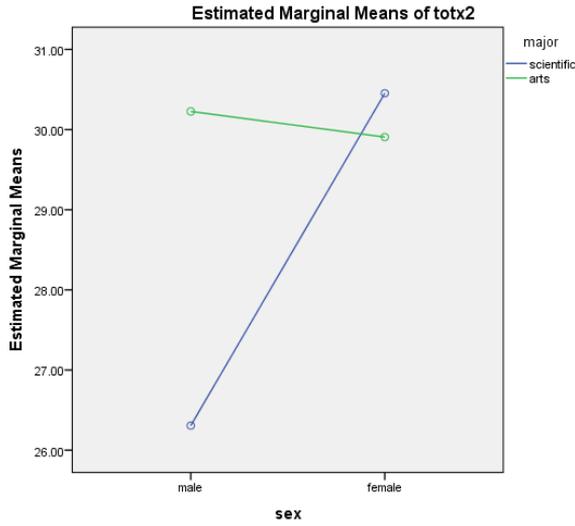
وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.١ في النوع وكانت لصالح  
الإناث ووجود فروق دالة عند ٠.١ في التخصص عدا بعد الصبر  
والمثابرة فقد كان دال عند ٠.٥، وكانت الفروق لصالح التخصص  
الأدبي .



شكل (٣)

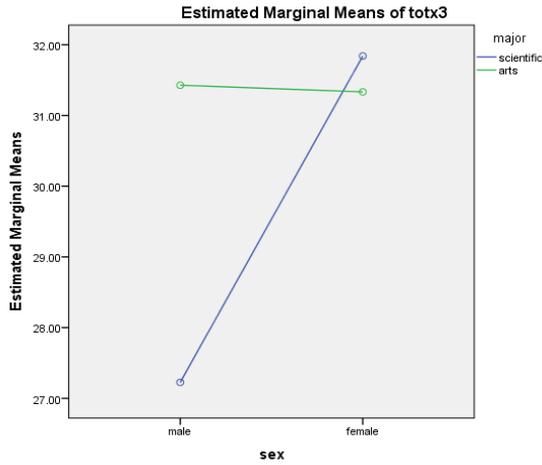
التفاعل بين متغيري النوع والتخصص

في بعد الصبر والمثابرة



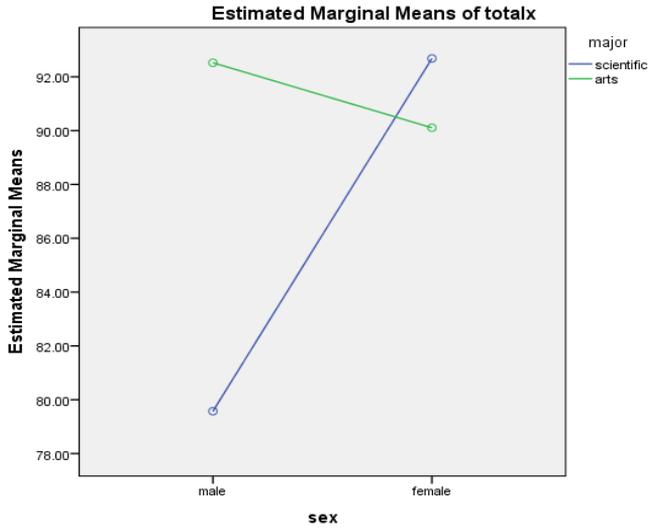
شكل (٤)

التفاعل بين متغيري النوع والتخصص  
في بعد تحديد الأهداف



شكل (٥)

التفاعل بين متغيري النوع والتخصص  
في بعد الطموح



شكل (٦)

التفاعل بين متغيري النوع والتخصص

في الدرجة الكلية

#### مناقشة نتائج الفرض الرابع وتفسيره

يتضح من جدول (٢٢) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة في التخصص والنوع في أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة ٠.٠١ عدا بعد الصبر والمثابرة فقد كان دال عند ٠.٥ في التخصص .

أولاً : الفروق في النوع فكانت الفروق لصالح الإناث ،وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ( الطواب ،٢٠٠٥) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق في الدافعية للإنجاز يعزى للنوع ، وتختلف مع دراسة ( الرشود ،٢٠٠٧) وقد توصلت إلى وجود فروق لصالح الذكور ، وتتفق مع نتيجة دراسة (بريكة ،٢٠٠٧) وقد

توصلت إلى وجود فروق لصالح الإناث، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى طبيعة الإناث فهن أكثر قدرة على الصبر والمثابرة، فالمرأة قد تعاني من معوقات تفوق ما يواجهه الرجل، فهي مطالبة بالدراسة، وإنهاء واجباتها الدراسية وايضاً بعض الأعباء المنزلية، والمرأة قد تكون أكثر تنظيمياً من الرجل في تحديد أهدافها، وأكثر حرصاً على النجاح، ايضاً أساليب التنشئة الاجتماعية فهي تشجع الإناث على الدافعية للإنجاز مثل الذكور فالأسرة في المجتمعات الحديثة تحت، وتشجع الإناث على النجاح، والعمل، والدافعية للإنجاز مكتسبة تتكون لدى الفرد بالتعليم، والتدريب مما تنعكس على سمات شخصية الفرد، ولا تتحدد بنوعه ذكراً كان أم أنثى، فالجميع مطالبين بالتعليم، والنجاح، والتقدم بغض النظر عن النوع، والفرص متاحة أمام الجميع، والمجتمع يعطى التشجيع لكلا الجنسين، فالمرأة أصبحت مثل الرجل تعمل وتحتل المناصب الاجتماعية المرموقة

ثانياً : الفروق في التخصص وكانت لصالح التخصص الأدبي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ( بريكة ، ٢٠٠٧ ) حيث أشارت إلى وجود فروق في التخصص لصالح التخصص الأدبي .

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلبة التخصص الأدبي قد لا يتعرضون لمواقف تحدى مثل الأقسام العلمية التي تحتاج إلى الدقة، والتركيز الشديد في الدراسة العلمية، ومن ثم يندمج طلبة التخصص الأدبي أكثر في العملية التعليمية، وفي أنشطة التعلم، ويتعاونون معاً، فطبيعة المواد الأدبية النظرية أغلبها يحتاج إلى الحفظ والاسترجاع فلا يمثل هذا ضغط عليهم أو قد يرجع إلى أساليب التقويم للمواد العلمية والتي قد تفرض عليهم بعض القيود، فتكون عائناً بينهم، وبين الدافعية للإنجاز، فطلبة التخصص الأدبي يتمتعون بحرية

أكبر في تنظيم دراستهم والتخطيط لها أو لأوقات المذاكرة مما يكون دافعاً لهم  
ينمي روح المثابرة و الطموح وهي من مقومات الدافعية للإنجاز .

### الفرض الخامس وينص على أنه

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على  
مقياس التوافق الدراسي باختلاف النوع (ذكور-إناث) والتخصص (علمي-  
أدبي).

وللتحقق من الفرض السابق استخدمت الباحثة تحليل التباين  $x^2$   
على النحو التالي:

جدول (٢٣)

دلالة الفروق لمتغيرى النوع والتخصص فى مقياس التوافق الدراسى

ن=(٣٠٠)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العلاقات مع الأساتذة	النوع	١.٤٧٠	١	١.٤٧٠	٠.١٣٠	٠.٧١٩
	التخصص	٦.٧٥٠	١	٦.٧٥٠	٠.٥٩٥	٠.٤٤١
	النوع×التخصص	٨.٦٧٠	١	٨.٦٧٠	٠.٧٦٥	٠.٣٨٣
	الخطأ	٣٣٥٥.٩٤٧	٢٩٦	١١.٣٣٨		
	الكلية	٣٣٧٢.٨٣٧	٢٩٩			
العلاقات مع الزملاء	النوع	٢٧٠.	١	٢٧٠.	٠.٢٧.	٨٦٩.
	التخصص	٩٦٣.	١	٩٦٣.	٠.٩٧.	٧٥٦.
	النوع×التخصص	7.363	١	7.363	٧٤١.	٣٩٠.
	الخطأ	2939.973	٢٩٦	9.932		
	الكلية	2948.570	٢٩٩			
التفوق الدراسى	النوع	22.963	١	22.963	2.960	٠.٨٦.
	التخصص	109.203	١	109.203	14.077	01
	النوع×التخصص	31.363	١	31.363	4.043	٠.٥.
	الخطأ	2296.267	٢٩٦	7.758		
	الكلية	2459.797	٢٩٩			
الدرجة الكلية	النوع	١٦.٨٠٣	١	١٦.٨٠٣	٠.٣١٢	٥٧٧.
	التخصص	١٩٦.٨٣٠	١	١٩٦.٨٣٠	٣.٦٥١	٠.٥٧.
	النوع×التخصص	١٢٦.٧٥٠	١	١٢٦.٧٥٠	٢.٣٥١	١٢٦.
	الخطأ	١٥٩٥٥.٨٦٧	٢٩٦	٥٣.٩٠٥		
	الكلية	١٦٢٩٦.٢٥٠	٢٩٩			

أنتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق فى النوع أو التخصص فى أبعاد مقياس التوافق الدراسى والدرجة الكلية عدا بعد التفوق الدراسى حيث وجدت فروق وكانت دالة عند مستوى ٠.٥. فالتخصص لصالح التخصص الأدبى .

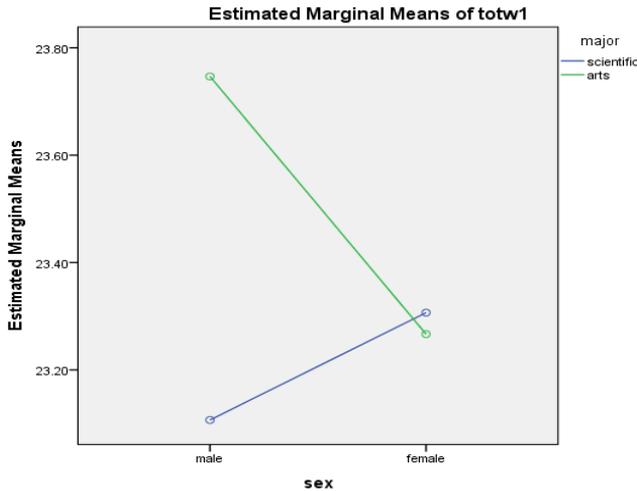
ولبيان اتجاه التخصص استخدمت الباحثة اختبار "ت" T-test على النحو  
التالي:

جدول (٢٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير التخصص في بعد التفوق  
الدراسي ن= (٣٠٠)

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
علمي	١٥٠	٢٤.٠٠	٣.١١	٣.٧٢١	.٠١
أدبي	١٥٠	٢٥.٢٠	٢.٤٦		

أوضح من الجدول السابق وجود فرق دال عند مستوى ٠.١ في التخصص  
ولصالح التخصص الأدبي .



شكل (٧)

التفاعل بين متغيري النوع والتخصص  
في بعد العلاقات مع الأساتذة



شكل (٨)

التفاعل بين متغيري النوع والتخصص

في بعد العلاقات مع الزملاء

### مناقشة وتفسير الفرض الخامس

أوضح من جدول (٢٤) أنه لا توجد فروق في النوع والتخصص في بعد العلاقات مع الأساتذة وبعد العلاقات مع الزملاء وفي الدرجة الكلية للمقياس، اما بعد التفوق الدراسي فقد وجدت فيه فروق بين متوسطات أفراد العينة عند مستوى دلالة ٠.١.

في التخصص ولم توجد فروق في النوع .

أولاً: من حيث عدم وجود فروق في النوع في أبعاد المقياس ، والدرجة الكلية وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ( ويس ، ٢٠١٠ ) ، ودراسة (الشكعة ، ٢٠١٣) ، ودراسة ( القحطاني ، ٢٠١٨) وقد توصلت هذه الدراسات إلى وجود فروق

فى النوع لصالح الذكور ، وتتفق نتيجة البحث الحالى مع دراسة (لبوز ، ٢٠١٣) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى للنوع .

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى عدم وجود مشكلات لدى الطلبة سواء الذكور أو الإناث فى علاقاتهم بعضهم ببعض ، فهى علاقة طيبة يسودها روح المودة والأحترام كذلك مع الأساتذة حيث ينظر الطالب إلى أستاذه بعين الأحترام والتقدير ، والحب ، وايضاً الأستاذ ينظر إلى الطلاب بعين الرحمة ، والمودة ، والإخلاص فى التعامل معهم فيقدم لهم المساعدة ويتعامل معهم على قدم المساواه ، فالتوافق يتحدد بقدرة الأفراد سواء ذكوراً أو إناثاً على استخدام قدراتهم ومهاراتهم الخارجية ، والداخلية بنجاح مما يترتب عليه الشعور بالتوافق سواء دراسياً أو فى مهام الحياة بصفة عامة .

أو قد يرجع إلى طبيعة العينة ، وهم طلبة جامعة الأزهر حيث أن كل من الطلبة يقيم علاقته مع زملائه بطريقته الذكور مع الذكور ، والإناث مع الإناث.

ثانياً : عدم وجود فروق فى التخصص وتختلف هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (ويس ، ٢٠١٠) حيث أشارت إلى وجود فروق فى التخصص ، و مع دراسة (القحطانى ، ٢٠١٦) فقد توصلت إلى وجود فروق لصالح التخصص العلمى .

قد يرجع ذلك إلى أن الطلبة سواء التخصص العلمى أو الأدبى يسعون ، ويرغبون فى التفوق ، والنجاح ، وذلك لإشتراكهم فى بعض الخصائص مثل المرحلة التعليمية فهم فى المرحلة الجامعية ، وأصبحوا فى طريقهم إلى تحقيق أحلامهم ، وهو التخرج ، والحصول على الشهادة مما يزيد من رغبتهم فى التفوق الدراسى ، كذلك علاقاتهم بعضهم ببعض ، وعلاقاتهم بأساتذتهم لن تختلف باختلاف التخصص علمى أو أدبى ، فعناصر العملية التعليمية واحدة وأن أختلفت طبيعتها فههدف التعليم واحد ، وهوتحقيق النجاح والتفوق .

ثالثاً : وجود فرق فى بعد التفوق الدراسى فى التخصص لصالح التخصص الأديبى ، قد يرجع ذلك إلى طبيعة المواد الدراسية ، والمناهج الأديبية فهى لاتمثل ضغط نفسى على طلبة الأديبى ، والجو الدراسى يكون أقل توتراً وقلقاً من التخصص العلمى مما يساعد الطالب على زيادة تفاعله مع زملائه ، وأساتذته وقد يودى ذلك إلى زيادة ثقته بنفسه مما يحقق له التفوق الدراسى ، وخاصةً فى ظل الظروف التى تمر بها البلاد فى الوقت الحالى من فيروسات ، وإغلاق للمؤسسات التعليمية مما يشكل ضغطاً على الطلاب ، وخاصةً على طلبة التخصص العلمى الذى يحتاج إلى التركيز ، والممارسة العملية فى المعامل والمواقع التدريبية مما يؤثر على أدائهم الدراسى وتوافقهم ، وبالتالي تفوقهم الدراسى .

#### توصيات البحث :

- ١- الأهتمام بتحسين أساليب التعليم فى الجامعات بإستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة ، ونفيعل المقررات الإلكترونية .
- ٢- عقد دورات تدريبية للأساتذة ، والطلبة بالجامعات لتنمية مهاراتهم فى أستخدام المقررات الإلكترونية .
- ٣- الأهتمام بإثارة دافعية الإنجاز لدى الطلبة لتحقيق النجاح فى الوسائل التكنولوجية فى العملية التعليمية .
- ٤- الحرص على تذليل العقبات وحل المشكلات التى قد تعيق التعلم الإلكترونى، والتى تتعكس بالسلب على دافعية الطلبة للإنجاز ، وتوافقهم الدراسى .

٥- الدعم النفسى والاجتماعى للطلبة لمساعدتهم على تحقيق الدافعية للإنجاز ، والتوافق الدراسي .

٦- التوسع فى دراسة التعليم الإلكتروني لمعرفة إيجابياته وتدعيمها وسلبياته والعمل على علاجها .

#### بحوث مقترحة :

١- فاعلية برنامج إنتقائى لتنمية مهارة التعليم الإلكتروني وعلاقته بالدافعية للإنجاز ، والتوافق الدراسي.

٢- التعليم الإلكتروني وعلاقته بالكفاءة الذاتية والتفكير الإبتكارى .

٣- معوقات التعليم الإلكتروني وعلاقته بالرضا لدى عينة من الطلبة .

٤- التعليم الإلكتروني وعلاقته بالضغط النفسى .

#### المراجع :

ابو الفول ، عرفات رافع خالد (٢٠١١). أثر استخدام التعليم الإلكتروني فى مستوى التحصيل الدراسى لطلبة كلية العلوم فى جامعة اليرموك فى مساق العلوم الحياتية العامة .

رسالة ماجستير فى التربية كلية التربية ، جامعة اليرموك .

ابو عقل ، وفاء (٢٠١٢) .أثر استخدام التعليم الإلكتروني فى تدريس العلوم على التحصيل الدراسى لدى دارسى جامعة القدس المفتوحة ، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني . مجلد (٣) عدد (٦) .

بركه ، بركه الأمين (٢٠١١) . التوافق الدراسي وعلاقته بغياب الأب وبعض المتغيرات الأسرية الأخرى ، رسالة دكتوراة قسم علم النفس كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية السودان.

بريكة ، عبد الرحمن (٢٠٠٧) . العلاقة بين الوعي بالعمليات المعرفية ودوافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة في مدينة الجزائر ، رسالة دكتوراة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس ، جامعة الجزائر .

البرعاوى ، أنور على ، والسحر ، ختام اسماعيل (٢٠٠٨) . اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز، دراسة إمبريقية قسم الإرشاد النفسى والتوجيه التربوى ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

البيطار ، حمدى محمد محمد (٢٠٠٥) . فعالية برنامج للتعليم الذاتى باستخدام الكمبيوتر لتدريس مقرر حساب الإنشاءات فى تنمية التحصيل الدراسى ، والدافعية للإنجاز ، والقدرة المكانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الصناعية ، رسالة دكتوراة تخصص مناهج وطرق تدريس التعليم الصناعى والفنى ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

ثابت ، على كنانة محمد عبد المجيد (٢٠٠٥) . التعليم الإلكتروني باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نموذج مقترح فى جامعة الموصل . رسالة ماجستير غير منشورة كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الموصل . ص ٤٦-٤٤ .

الجهمي ، الصافي يوسف شحاته (٢٠١٦) . فاعلية استخدام تطبيقات الإنترنت في تنمية مهارات الرسم الفني ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التعليم الصناعي بالسويس مجلة كلية التربية المجلد (٣٢) ، العدد (٣) الجزء (١) ص ٤١٤-٣٥٧.

الحجايا ، محمد نائل (٢٠١٠) . واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية ، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الإلكتروني ، بعنوان دور التعليم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة ، الذي نظمه مركز زين للتعليم الإلكتروني في جامعة البحرين ٨ - ٦

حسن ، نبيل السيد محمد (٢٠١١) . فاعلية مقرر إلكتروني لتنمية مهارات استخدام نظام مودل لدى طلاب الدراسات العليا وأثره على التحصيل المعرفي والدافعية للإنجاز ، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني . فبراير الرياض .

حنتولى ، تغريد محمد (٢٠١٦) . واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية ، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية : كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين .

الحربي ، ماجدة (٢٠١١) . أثر التقويم باستخدام ملف الإنجاز على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المدينة المنورة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طيبة ، المملكة العربية السعودية .

الحضيري ، ربيعة (٢٠١٣) . التعليم المنظم ذاتياً ، وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز ومركز الضبط لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين وغير المتفوقين ، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن .

الحميري ، عبد القادر (٢٠١٤) . اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني ، مجلة العلوم التربوية النفسية ، المجلد (١٥) العدد (٢) ص ١٦٦-١٩٩ .

الحيله ، محمد محمود (٢٠٠٦) . أثر التعليم الإلكتروني ( E - Learning ) فى تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية لمساق تكنولوجيا التعليم مقارنة بالطريقة الاعتيادية . مجلة دراسات العلوم التربوية المجلد (٣٣) العدد (١) .

الحيله ، محمد محمود (٢٠٠٧) . تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط(٥) ، عمان : دار المسيرة للنشر .

خليفة ، عبد اللطيف (٢٠٠٠) . الدافعية للإنجاز ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

الدسوقي ، وفاء صلاح الدين ابراهيم (٢٠١٤) . اتجاه طلاب تكنولوجيا التعليم نحو تعلم المقررات إلكترونياً وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مجلد ٢٠ العدد(٢) ص ٣٤١-٢٩٥ .

الرشود ، ندى بنت راشد (٢٠٠٧) . التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،

رسالة ماجستير علم النفس ، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد  
بن سعود الإسلامية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

زايد ، نبيل محمد (٢٠٠٣) . الدافعية والتعلم ، القاهرة : مكتبة النهضة  
المصرية .

الزغلول ، عماد عبد الرحيم ، والمحاميد ، شاكرا عقلة (٢٠٠٧) . سيكولوجية  
التدريس الصفى ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

زهران ، سناء (٢٠١٣) . إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بكل من مفهوم  
الذات والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، دراسات عربية فى  
التربية وعلم النفس ، ٣ (٣٤) ص ١٩٤-١٤٤ .

الزهرانى ، نجمة بنت عبدالله (٢٠٠٥) . النمو النفسى والاجتماعى وفق  
نظرية أريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسى لدى عينة الطلاب  
والطابقت بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف رسالة ماجستير كلية التربية ،  
جامعة أم القرى ، السعودية .

الزيات ، فتحى مصطفى (٢٠٠٤) . سيكولوجية التعلم بين المنظور  
الإرتباطى والمنظور المعرفى، القاهرة ، دار النشر للجامعات .

اسماعيل ، الغريب زاهر (٢٠٠٩) . المقررات الإلكترونية تصميمها ،  
انتاجها ، نشرها ، تطبيقها تقويمها . القاهرة ، عالم الكتب للنشر .

سالم ، احمد (٢٠٠٤) . تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني ، الرياض :  
مكتبة الرشد .

سالم ، رفقه خليف (٢٠٠٩) . علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية . مجلة البحوث التربوية والنفسية ع(٢٣) ص ١٦٩-١٣٤ .

السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٩) . علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثالثة .

شاهين ، جوده السيد جوده (٢٠١٠) . التنبؤ بالذكاء الشخصي من التوافق الدراسي واتخاذ القرار لدى عينة من طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة دراسات نفسية ، ٢٠ (٢) ص ٣٩٦-٣٥٧ .

شايب ، مروه ، وحمومو ، هاجر (٢٠١٧) . التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة .

شحاده ، اسماء (٢٠١٢) . الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً في محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية غزة .

شحاته ، حسن (٢٠٠٩) . التعليم الإلكتروني وتحرير العقل أفاق وتقنيات جديده للتعليم . القاهرة : دار العالم العربي ، ط (١) .

شقوقه ، عبد الرحيم شعبان (٢٠٠٢) . الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كليات التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منهما بالوافق الدراسي ، رسالة ماجستير في التربية ، علم نفس تربوي الجامعة الإسلامية ، غزة كلية التربية ، قسم علم النفس عمادة الدراسات العليا .

الشريف ، محمد حارب (٢٠١٦) . اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، مجلد (٣٥) عدد (١٦٨) الجزء (٣) أبريل ٢٠١٦ . ص ٩٣٠-٨٩١

الشكعة ، على (٢٠١٣) . تأثير نظام الدراسة والجنس على التوافق الجامعي لدى طلبة جامعتي النجاح الوطنية ، وجامعة القدس المفتوحة ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد (٤٠) ملحق (٢) .

الشناق ، محمد ، وبنى دومي ، حسن (٢٠٠٩) . أساسيات التعليم الإلكتروني في العلوم ، عمان ، داروائل للنشر والتوزيع .

صلاح الدين ، صفاء محمد (٢٠١٨) . دور التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم بجمهورية مصر العربية، مجلة بحوث الشرق الأوسط : العدد (٤٥).

الصيفي ، سامي نوفل (٢٠١٥) . اتجاه أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفاعلية الذات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

الضييفري ، فهد عابد (٢٠٠٨) . أساليب التعلم والدافعية للإنجاز لدى الطلاب فائقى ومتوسطى التحصيل فى المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليج العربى، البحرين .

الطاهر ، رشيدة ، ورضا ، عطيه (٢٠١٢) . جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة . الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر .

الطوب ، سيد (٢٠٠٥) . أثر تفاعل مستوى دافعية الإنجاز والذكاء والجنس على التحصيل الدراسى لدى طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية مجلد (٢٠) عدد (٥) ص ٥٠-٧ .

عبد الدايم ، خالد محمد ، ونصار ، عبد السلام محمد (٢٠١٢) . استخدام بيئات التعلم الإلكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فى منطقة شمال غزة التعليمية ، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح ، المجلد (٣) العدد (٦) ص ٢١٦-١٧١ .

عبد العاطى ، السيد ، وابو خطوه ، حسن (٢٠٠٩) . التعليم الإلكتروني الرقمةى ( النظرية - التصميم - الإنتاج ) ، الاسكندرية : دار الجامعة الجديدة للنشر .

عبد الغنى ، شريت أشرف (٢٠٠٦) . الصحة النفسية بين الإطار النظرى والتطبيقات الإجرائية. الأسكندرية مؤسسة حورس الدولية .

عبد الوهاب ، محمود محمد محمود (٢٠١٥) . فاعلية برنامج مقترح فى استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني مودل فى التدريس وأثره على الجانب التحصيلى والمهارى والدافع للإنجاز لدى طلاب التعليم التجارى بكلية التربية بسوهاج ، المجلة التربوية مصر ص ٩٠-٥١ .

عوض،عباس محمود(٢٠٠٦) . المدخل إلى علم نفس النمو ( الطفولة ، المراهقة ،الشيخوخة ) دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .

عوض ، منير سعيد ، وحلس ، موسى صقر (٢٠١٥) . الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا

فى الجامعة الفلسطينية ، مجلة جامعة الأقصى ( سلسلة العلوم الإنسانية )  
المجلد (١٩) العدد (١) ص ٢٥٦-٢١٩ .

العبادى ، على وليد حازم ، و زكريا ، عبد العزيز بشار حسيب (٢٠١٤) .  
معوقات التعليم الإلكتروني دراسة تحليلية ، مجلة تنمية الرافدين ، المجلد  
(٣٦) العدد (١٦) كلية الإدارة والاقتصاد جامعة الموصل .

العمري ، عبد القادر (٢٠١٤) . درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى  
طلبة الدراسات العليا فى جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها . مجلة المنارة  
مجلد (٢٠) عدد (١) جامعة ال البيت ، المفرق .

العمرية ، صلاح الدين (٢٠٠٥) . الصحة النفسية والإرشاد النفسى ،  
مكتبة المجتمع العربى للنشر، الطبعة الأولى .

الفريجات ، غالب عبد المعطى (٢٠١٠) . مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ،  
عمان : دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع .

القبانى ، يحيى احمد (٢٠٠٩) . فاعلية برنامج إثرائى قائم على الألعاب  
الذكية فى تطوير مهارات حل المشكلات والدافعية للإنجاز لدى الطلبة  
المتفوقين فى السعودية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الدراسات العليا  
جامعة عمان العربية : الأردن .

القحطانى ، عبدالله صالح (٢٠١٨) . التوافق الجامعى لدى طلبة جامعة  
شقراء وعلاقته بمتغرى الجنس والتخصص ، مجلة الجامعة الإسلامية  
للدراستات التربوية والنفسية ، المجلد (٢٦) العدد (٢) ص ٢٦١-٢٤٤ .

امام ، حاتم محمد احمد (٢٠١٥) . العلاقة بين التوافق الدراسى والمسؤولية  
الاجتماعية نحو الأقران لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين

دراسياً . مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد ٢١ عدد (٢) ص ١٩٩-٩٤٢ .

امام ، نجوى السيد محمد (٢٠٠٦) . المناخ الأسرى وعلاقته بكل من أساليب مواجهة المشكلات الحياتية والتوافق الدراسى لدى عينة من مرضى السكر ، رسالة دكتوراة كلية البنات ، جامعة عين شمس .

الهادى ، محمد (٢٠١١) . التعليم الإلكتروني المعاصر وأبعاد تصميم وتطوير البرمجيات الإلكترونية . القاهرة الدار المصرية اللبنانية .

الهيدي ، زيد (٢٠٠٢) . مهارات التدريس الفعال ، العين : دار الكتاب الجامعى .

لبوز ، عبد الله (٢٠١٣) . علاقة أساليب التنشئة داخل الأسرة بتوافق التلميذ داخل المدرسة ، دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة درقلة ، مجلة المؤتمر الوطنى الثانى حول الاتصال وجودة الحياة فى الأسرة . من ٩-١٠ ابريل ، جامعة قاصدى مرياح درقلة ص ١-٥٣ .

محمود ، سميح مصطفى (٢٠١٢) . التعليم الإلكتروني عمان : دار البداية ناشرون وموزعون ، ط (١) .

مرسى ، أشرف احمد عبد اللطيف (٢٠١٧) . أثر التفاعل بين التشارك عبر محررات الويب التشاركية والاسلوب المعرفى على التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (١٧٢) الجزء (١) يناير .

منسى ، محمود عبد الحليم (٢٠٠٣) . التعلم ( المفهوم - النماذج - التطبيقات ) ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

Accordino, D.B, Accordino, MP.,& Slaney, R.B.(2000).  
An investigation of perfectionism, mental health,  
achievement, and achievement motivation in adolescents,  
psychology in the schools,37(6),535-545.

[https://doi.org/10.1002/15206807\(200011\)37:6<535:AIId.pIts6>3.oco:2-0](https://doi.org/10.1002/15206807(200011)37:6<535:AIId.pIts6>3.oco:2-0)

Anthony, R. Artiono. Jr, Jason, M. Stehens (2009).  
Academic motivation and Self- regulation: A comparative  
and lysis of under graduate and graduate student learning  
on line.

<http://wwwsciencedirect.com>.

Basilaia, G.& Kavadze, D. (2020)Transition to on line  
Education in schools during a saps-cov-corona virus  
(covid-19) pandemic in Georgia.

Pedagogical Research. 5(4),  
<https://doi.org/10.29333/pr/7937>Retrived.

Clark, Ruth &Mayer, Richard (2002). E-Learning and the  
science of Instruction: U S A: Pfeiffer.

Deva, Vasu (2003). E-Learning: search for excellence.  
New Delhi: commonwealth.

Ferreiman. J.(2014). 10Benefits of using E-learning. Learn  
Dash.

<https://www.Learndash.com/10-benefits-of-using-e-learning>.

Hetsevich. J. (2017). Advantages and Disadvantages. of E  
-Learning technologies for students joomLalms.

<https://www.joomlalms.Com/blog/guest-posts/e-learning-advantages-disadvantages-ht-ml>.

Koumi, J (2006). Designing Educational video and Multimedia for open and distance Learning. Routledge, England.

McClelland,D. (2003). Motivation: David. C. McClelland's achievement motivation theory. the development of the self. New York: Academic press.

Nehme M.(2010). E-LEARNING and students Motivation. Leagal Education Review, 20(1/2),223.

Perez-Sabater, Carmen, Montera-Fleta, Begona (2012). The study of Motivation in Library and Information Management Education Qualitative and Quantitative Research. Journal of information technology Education: In novation in practice p. 213-226 (ERICNU. mber EJ984928).

Sirak, Virve (2011). Moodle E-learning Environment an Effective in Tool university Education on line . Journal of information technology and Application in Education, 1(2),pp(94-96).5see www.jitae.org.

Singh, K. (2011) Study of Achievement Motivation in Relation to Academic Achievement of students. International. Journal of Educational planning & Administration 1(2).161-171.

Vishavani, J. (2014) .Adjustment and Academic Achievement in Adolescents. N J: Pearson Merrill prentice Hall.

Yulia, H. (2020). On line Learning to prevent the spread of pandemic corona virus in Indonesia ETERN.AL(English teaching Journal). 11(1).

Zhang, Yulel. Dang. Yan. CMar ,(2015). Investigating Essential Factor son students' perceived Accomplishment

and Enjoyment and Intention on Lean in web Development.  
ACM. Th abstractions on computing Education, vl 5nl  
Article3Mar .2015 ( E RICEJ 1059982).